وزارة التعليـــم العالـي والبحث العلمـــي
جامعـــة عمار ثليجـي بالأغواط
كليـــة العلـــوم الإنسانيـة
قسـم علوم الإعلام والاتصال

الموضـــــوع:

اتجاهات الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية

"دراسة ميدانية على طلبة جامعة الأغواط"

مذكـرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين

- بن الوناس فاطنة
- لكحـــل نسريـن

إشـراف الأستـــاذ

الشريـــف داودي

أعضـاء لجنـة المناقشـة

الاســم واللقـــب	الصفـــــة	الجامعـــــــة
عبد القادر النوعي	رئيســـــا	عمـــار ثليجـــي بالأغواط
الشريـــف داودي	مشرفا ومقررا	عمـــار ثليجـــي بالأغواط
المدانـــي حجاج	مناقشـــا	عمـــار ثليجـــي بالأغواط

السنـــة الجامعيـــة: 2025/2024

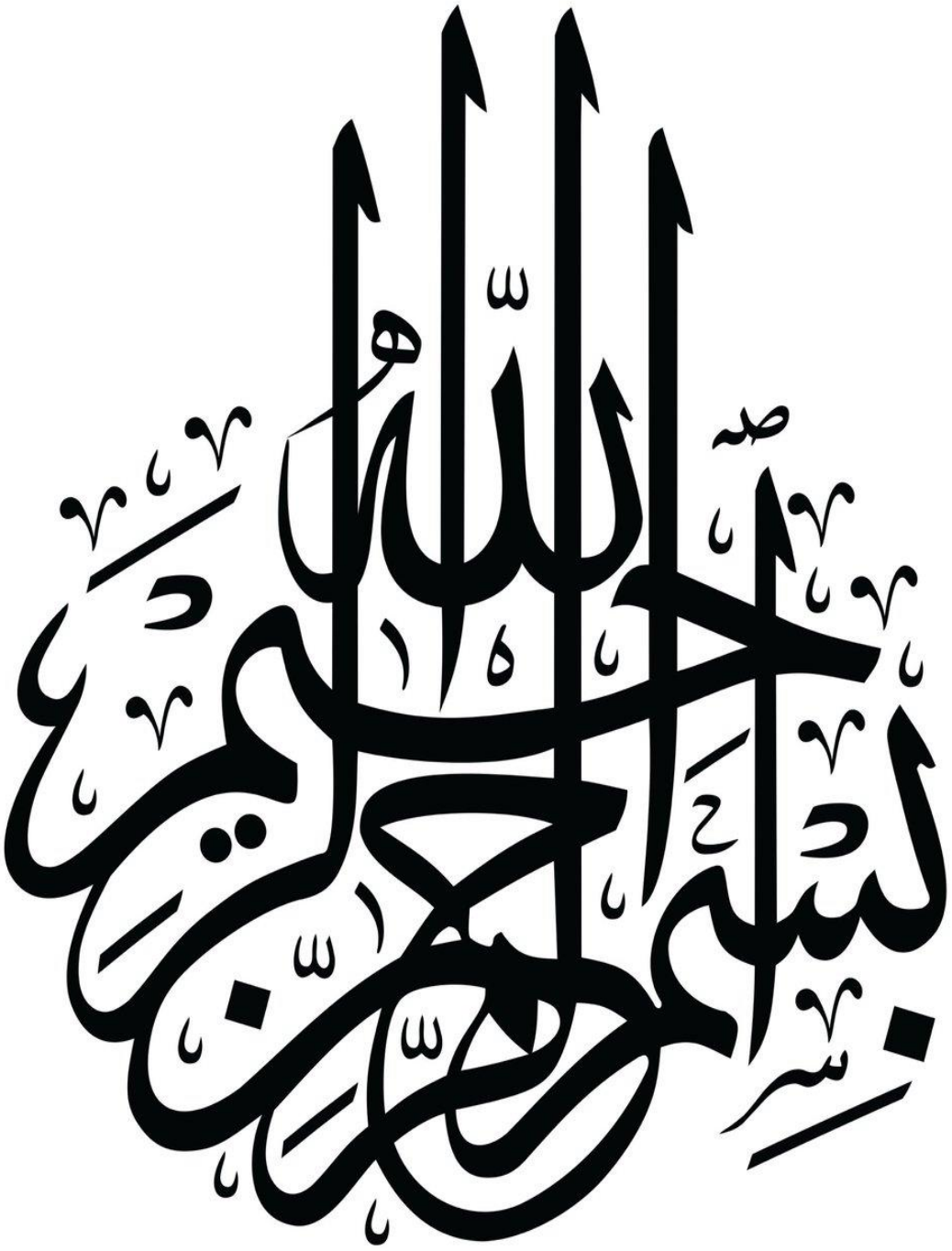
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه

لإنجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد وله الشكر.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

السيد: **داودي الشريف** على كل إرشاداته وتوجيهاته

القيمة في كل مراحل هذه الدراسة فجزاه الله كل خير و إلى كل أعضاء

لجنة المناقشة كل باسمه وجميل وسمه. والشكر موصول أيضا إلى

أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا

الدراسي في الجامعة، ولم يبخلوا عنا بشيء

و إلى زملائنا وأصدقائنا الأعزاء. فشكرا لكل من

ساهم في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو من بعيد.

إهـــداء

الحمدالله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في

مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح وبفضله تعالى

مهداة إلى من رباني على حب العلم، إلى من أرشدني إلى طريق المجد

**** أبـــي الحبيب****

و إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها

وسهلت لي الشدائد بدعائها.. إلى الإنسانة العظيمة

التي لطالما تمنّت أن تقـــر عينها في يوم كهذا

**** أمـــــي الحبيبة ****

إلى من هم سندي في الحياة * إخوتي* وإلى صديقتي

وسندي * نسرين لكحل * التي مدت لي يد العون لإتمام هذا العمل

.وإلى أساتذتي الذين أشرفوا على تكويني أثناء المشوار

الدراسي كله وإلى كل من نسيّه قلمي وتذكره قلبي.

فاطنة

إهـــداء

إلى من غرست في قلبي حب العلم والمعرفة،
إلى من كانت سندي ودعمي في كل خطوة، إلى

** **أمي الحبيبة** **

التي مهما كتبت لن أوفيها حقها وإلى

** **أبـــي العزيـــز** **

مصدر القوة والعزيمة، و إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، من أضاءوا دربي بالمحبة والدعاء.

إلى صديقتي الغالية * فاطنة بن الوناس*

التي كانت لي سندًا ورفيقة درب حقيقية، شاركتني اللحظات الصعبة والجميلة، فلها مني كل الشكر والامتنان. إلى أصدقائي الذين كانوا لي خير رفقاء في مسيرتي الجامعية وإلى كل من علّمني حرفاً، وفتح لي باباً نحو العلم والمعرفة. أهدي لكم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواضع مع خالص امتناني.

نسرين

ملخص

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية، من خلال تحليل دوافعهم، وتفضيلاتهم، وتقييمهم لمحتوى هذه البرامج، ومدى تأثيرها على سلوكهم ومعتقداتهم الدينية. اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبيان على عينة من طلبة الجامعة باعتبارهم يمثلون شريحة واسعة من الشباب المتعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن غالبية الشباب يهتمون بمحتوى البرامج الدينية، خصوصًا تلك التي تعتمد أسلوبًا بسيطًا وتتناول قضايا معاصرة تهم فئتهم العمرية. كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في نسبة المتابعة حسب نوع البرنامج والقناة المقدمة له، إضافة إلى تأثير معتدل لتلك البرامج على ممارساتهم الدينية اليومية.

وتوصي الدراسة بضرورة تطوير الخطاب الديني الإعلامي ليتماشى مع احتياجات وتطلعات الشباب، مع مراعاة استخدام أساليب تواصل فعالة تراعي خصائص هذه الفئة.

Abstract

Study Abstract:

This study explores the attitudes of Algerian youth toward religious television programs by examining their motivations for watching، preferences، content evaluations، and the extent to which these programs influence their behavior and religious beliefs. The study uses a descriptive-analytical approach، with a questionnaire administered to a sample of university students، representing a significant segment of the educated youth population.

The study found several key insights، notably that the majority of young people are interested in religious program content، particularly when it is presented in a simple manner and addresses contemporary issues relevant to their age group. The results also showed variations in viewing habits based on the type of program and the broadcasting channel. Additionally، these programs had a moderate influence on the participants' daily religious practices.

Based on these findings، the study recommends the development of religious media content that better meets the needs and aspirations of youth. It emphasizes the importance of using effective communication strategies that consider the characteristics of this age group.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	*
إهداء	*
ملخص الدراسة	*
فهرس المحتويات	*
فهرس الجداول	*
فهرس الأشكال	*
مقدمة	**أ–ب**
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	05
تساؤلات الدراسة	05
فرضيات الدراسة	06
أسباب اختيار الدراسة	06
حدود الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
أهمية الدراسة	07
تحديد المفاهيم والمصطلحات	07
منهج الدراسة	11
مجتمع الدراسة وعينته	12
أدوات الدراسة	13
الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
الاتجـــــاه	
تمهيد	18
مكونات الإتجاه	19
وظائف الإتجاه	20
انواع الإتجاه	21

فهرس المحتويات

خلاصة	23
الشبـــاب الجزائـــري	
تمهيد	25
خصائص الشباب الجزائري	26
حاجات الشباب الجزائري سماته	28
ثقافة الشباب الجزائري	30
خلاصة	35
البرامج التلفزيونية الدينية	
تمهيد	37
أهمية البرامج التلفزيونية الدينية	38
مصادر البرامج التلفزيونية الدينية	38
علاقة الشباب بالبرامج التلفزيونية الدينية	39
خلاصة	41
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
نتائج الدراسة الميدانية	43
تفسير وتحليل نتائج محاور الدراس	73
الاستنتاج العام للدراسة	73
التوصيـــات	74
خاتمـــــة	76
قائمة الملاحق و المراجع	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	الجنس	43
2.	السن	44
3.	الحالة العائلية	45
4.	الحالة الاقتصادية	46
5.	السكن	47
6.	مدى متابعة الشباب الجزائري للبرامج الدينية	48
7.	ترتيب القنوات	49
8.	اختيار متابعة البرامج الدينية	50
9.	الوقت المخصص لمشاهدة البرامج الدينية	51
10.	الحصص الدينية المفضلة	52
11.	يوضح بداية متابعة البرامج الدينية	53
12.	يوضح الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الدينية	54
13.	الطريقة التي تفضلها لمشاهدة البرامج الدينية	55
14.	إعادة مشاهدة البرامج الدينية	56
15.	ما يلفت الإنتباه عند المشاهدة	57
16.	مدى متابعة البرامج الدينية خلال رمضان	58
17.	العوامل التي تجذب لمتابعة البرامج الدينية	59
18.	لغة متابعة البرامج الدينية	60

فهرس الجداول

19.	تأثير مشاهدة القنوات الدينية على السلوك	61
20.	الأهداف المرجوة من البرامج الدينية	62
21.	تقييم جودة الطرح في البرامج الدينية	63
22.	دور البرامج الدينية في المجتمع	64
23.	تقييم أداء الإعلاميين أثناء تقديم البرامج الدينية	65
24.	هل ساعدتك البرامج الدينية على حل مشاكلك	66
25.	ما الشيء الذي اضافته لك البرامج الدينية	67
26.	مدى أهمية الديكور في جذبك لمتابعة البرامج الدينية	68
27.	مدى تحقيق البرامج الدينية للإشباعات الدينية	69
28.	حاجة البرامج الدينية إلى تطوير	70
29.	أي المواضيع تفضل	71
30.	الغاية من البرامج الدينية	72

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	متغير الجنس	43
.2	متغير السن	44
.3	متغير الحالة العائلية	45
.4	متغير الحالة الاقتصادية	46
.5	متغير السكن	47
.6	متابعة الشباب الجزائري للبرامج الدينية	48
.7	ترتيب القنوات	49
.8	اختيار متابعة البرامج الدينية	50
.9	اختيار متابعة البرامج الدينية	51
.10	الحصص الدينية المفضلة	52
.11	بداية متابعة البرامج الدينية	53
.12	الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الدينية	54
.13	الطريقة التي تفضلها لمشاهدة البرامج الدينية	55
.14	إعادة مشاهدة البرامج الدينية	56
.15	ما يلفت الانتباه عند المشاهدة	57
.16	مدى متابعة البرامج الدينية خلال رمضان	58

فهرس الأشكال

17.	العوامل التي تجذب لمتابعة البرامج الدينية	59
18.	لغة متابعة البرامج الدينية.	60
19.	تأثير مشاهدة القنوات الدينية على السلوك.	61
20.	الأهداف المرجوة من البرامج الدينية	62
21.	مدى تقييم جودة الطرح في البرامج الدينية	63
22.	دور البرامج الدينية في المجتمع	64
23.	تقييم أداء الإعلاميين أثناء تقديم البرامج الدينية.	65
24.	مساعدة البرامج الدينية على حل المشاكل	66
25.	الشيء الذي اضافته لك البرامج الدينية	67
26.	مدى أهمية الديكور في جذبك لمتابعة البرامج الدينية	68
27.	مدى تحقيق البرامج للإشباعات الدينية	69
28.	حاجة البرامج الدينية إلى التطوير	70
29.	المواضيع المفضلة	71
30.	الغاية من البرامج الدينية	72

مقدمـــــــــة

مقدمة

مقدمـــــــة

تُعد وسائل الإعلام من أبرز الأدوات التي تؤثر في تشكيل الفكر وتوجيه السلوك، إذ تلعب دوراً محورياً في نقل المعرفة، وتشكيل القيم، وتوجيه الاتجاهات، خاصة لدى فئة الشباب، الذين يُعتبرون الأكثر تفاعلاً مع هذه الوسائل. ومع تطور الإعلام وتعدد وسائله، برز التلفزيون كوسيلة مركزية في نقل المعلومات والأفكار، من خلال برامج متنوعة تستهدف مختلف الشرائح الاجتماعية. ومن بين هذه البرامج، تحتل البرامج الدينية مكانة خاصة، نظراً لدورها في نشر الثقافة الدينية، وتوضيح المفاهيم الشرعية، وتقديم الحلول لمختلف القضايا التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

وفي المجتمع الجزائري، الذي يتميز بارتباطه الوثيق بالهوية الدينية والثقافية، تكتسي البرامج الدينية التلفزيونية أهمية بالغة، حيث تُسهم في تعزيز الوعي الديني، وترسيخ القيم الأخلاقية، وتقديم نماذج سلوكية تعكس مبادئ الدين الإسلامي. ومع ذلك، فإن تفاعل الشباب مع هذه البرامج لا يخلو من التباين، إذ يختلف من فرد إلى آخر تبعاً لعدة عوامل، من بينها الخلفية الثقافية، المستوى التعليمي، الاهتمامات الشخصية، فضلاً عن طبيعة المحتوى المقدم وأسلوب عرضه.

وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، وظهور المنصات الرقمية التي توفر بدائل متعددة لمصادر المعرفة والترفيه، أصبح من الضروري فهم كيفية استقبال الشباب الجزائري للبرامج الدينية التلفزيونية، ومدى اهتمامهم بها، خاصة في عصر أصبحت فيه المعلومة متاحة عبر وسائل متعددة، كمنصات الفيديو على الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تستقطب أعداداً كبيرة من المستخدمين، وتقدم محتوى دينياً بأساليب حديثة وتفاعلية.

ومن هنا، تنبع أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى تسليط الضوء على اتجاهات الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية، من خلال تحليل مدى إقبالهم على هذا النوع من البرامج، والدوافع التي تحفزهم لمشاهدتها، أو تلك التي تدفعهم للعزوف عنها. كما تهدف الدراسة إلى استكشاف التأثيرات المحتملة لهذه البرامج على مستوى المعرفة الدينية، وتشكيل السلوك، وتعزيز القيم، فضلاً عن تحديد العوامل التي تجعل بعض البرامج أكثر جذباً للشباب مقارنة بغيرها.

كما تسعى الدراسة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات المهمة، من بينها: إلى أي مدى يرى الشباب أن البرامج التلفزيونية الدينية تلبي احتياجاتهم الفكرية والروحية؟ وهل تتوافق هذه البرامج مع تطلعاتهم وطريقة

تفكيرهم؟ وهل تؤثر هذه البرامج في سلوكياتهم اليومية وتصوراتهم تجاه القضايا الدينية والاجتماعية؟ وما طبيعة المحتوى الذي يفضله الشباب: هل يميلون إلى البرامج التقليدية التي تعتمد على الطرح الأكاديمي والوعظي، أم ينجذبون أكثر نحو البرامج الحديثة التي تعتمد على الحوار التفاعلي، والطرح المبسط، واستخدام الوسائط البصرية الجذابة؟

وفي هذا السياق، لا يمكن إغفال دور السياق الاجتماعي والثقافي في تشكيل هذه الاتجاهات، إذ أن تفاعل الشباب مع البرامج الدينية يتأثر بمجموعة من العوامل، من بينها البيئة الأسرية، والمستوى التعليمي، والانتماء الثقافي، فضلاً عن طبيعة الخطاب الديني السائد في المجتمع. ومن هذا المنطلق، تحاول هذه الدراسة تقديم فهم أعمق لهذه الظاهرة، من خلال تحليل ميداني يعكس واقع تفاعل الشباب الجزائري مع البرامج التلفزيونية الدينية، مع تقديم توصيات من شأنها المساهمة في تطوير هذا النوع من البرامج، بحيث تكون أكثر جذباً وفاعلية في تحقيق أهدافها التربوية والتثقيفية.

وبذلك، تأمل هذه الدراسة في أن تسهم في سد فجوة البحث في هذا المجال، وتقديم صورة واضحة حول العلاقة بين الشباب الجزائري والبرامج التلفزيونية الدينية، بما يساعد صناع الإعلام، والباحثين، والجهات المعنية على تطوير استراتيجيات أكثر فعالية في تعزيز الوعي الديني، بما يتماشى مع تطلعات واحتياجات هذه الفئة الحيوية من المجتمع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الدراسة
5. حدود الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. أهمية الدراسة
8. تحديد المفاهيم و المصطلحات
9. منهج الدراسة
10. مجتمع الدراسة و عينته
11. أدوات الدراسة
12. الدراسات المرجعية

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تطورًا هائلًا في مجالات الاتصال والإعلام، وقد ترتب على ذلك تغيّر عميق في أنماط استهلاك الأفراد للمضامين الإعلامية، خاصة مع بروز الفضاءات الرقمية التي أسهمت في إحداث نوع من التداخل والتفاعل بين الوسائل التقليدية والحديثة. ورغم هذا التطور، لا يزال التلفزيون يحتفظ بمكانته كوسيلة إعلامية واسعة الانتشار والتأثير، لاسيما في المجتمعات العربية، ومنها المجتمع الجزائري، حيث يشكل التلفزيون أحد المصادر الرئيسية التي يتلقى من خلالها الجمهور مختلف الرسائل الاتصالية، بما فيها تلك المتعلقة بالجانب الديني.

تُعد البرامج التلفزيونية الدينية إحدى أهم أشكال المضامين الإعلامية التي تسعى إلى أداء وظائف التوجيه والإرشاد ونشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع. وقد ازداد حضور هذه البرامج بشكل ملحوظ، سواء من حيث الكم أو التنوع، في ظل التغيرات التي مست البنية الاجتماعية والثقافية والدينية للمجتمع، وارتفاع الحاجة إلى خطاب ديني يواكب مستجدات العصر. إلا أن العلاقة التي تربط الشباب بهذه البرامج لا تخلو من التباين، فهي تتأثر بمجموعة من العوامل المرتبطة بطبيعة الخطاب المقدم، والأساليب الإخراجية، والمرجعيات الفكرية للمشاهد، فضلًا عن تأثير الوسائط الرقمية التي أصبحت بديلًا مغريًا لدى فئة واسعة من الشباب.

وفي السياق الجزائري، يمثل الشباب الفئة الأكثر عددًا والأكثر تفاعلاً مع البيئة الإعلامية المحيطة، ما يجعل من فهم طبيعة تفاعلهم مع البرامج الدينية أمرًا بالغ الأهمية، خاصة أن هذه الفئة تشهد تحولات متسارعة على مستوى الوعي، وأنماط التفكير، والمواقف من القضايا الدينية والاجتماعية. إن دراسة اتجاهات الشباب نحو البرامج الدينية لا تكتفي برصد نسب المشاهدة أو طبيعة التفاعل، بل تتجاوز ذلك إلى محاولة فهم الخلفيات النفسية والاجتماعية التي تحدد مواقفهم منها، وتحليل مدى حضور هذه البرامج في تشكيل وعيهم الديني وتوجهاتهم القيمية.

انطلاقاً من هذا، يمكن صياغة التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة على النحو التالي:

"ما هي اتجاهات طلبة الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما مدى متابعة طلبة الشباب الجزائري للبرامج التلفزيونية الدينية؟؟
- هل تؤثر البرامج الدينية التلفزيونية على تطوير مهارات الطلبة؟
- ما هو الهدف المرجو من متابعة الطلبة للبرامج الدينية؟

♦ 3- فرضيات الدراسة:

- ♦ يتابع الطلبة البرامج التلفزيونية الدينية بنسبة متوسطة.
- ♦ تساعد البرامج الدينية التلفزيونية في تطوير مهارات الطلبة بشكل ايجابي.
- ♦ يسعى الطلبة من خلال متابعة البرامج الدينية الى تثقيف انفسهم دينيا و معرفة أحكام الدين و القضايا الإسلامية.

4-أسباب اختيار الدراسة:

- الأسباب الذاتية:

- ♦ سهولة الموضوع وتوافر المصادر وأدوات الدراسة، إلى جانب وفرة المعلومات الكفيلة بإثرائه.
- ♦ إمكانية وسهولة التواصل مع عينة الدراسة، مما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها.
- ♦ انتشار القنوات الدينية وتنوع محتواها، مما يعزز أهمية الموضوع ويوفر فرصة للوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولية.

- الأسباب الموضوعية:

- ♦ إثراء البحوث والدراسات الجامعية في مجال الإعلام والاتصال، من خلال تسليط الضوء على موضوع ذي صلة بواقع المجتمع.
- ♦ فتح آفاق جديدة لإجراء دراسات أكثر عمقاً وفاعلية، مع توسيع نطاق العينات المدروسة، بهدف الوصول إلى نتائج أشمل وأكثر دقة.
- ♦ الحاجة الملحة لاستمرارية مثل هذه الدراسات، تماشياً مع التغيرات السريعة في مجال الإعلام والاتصال ووسائله وتكنولوجياته في ظل عصر العولمة.

5- حدود الدراسة:

- الموضوعية: تجسدت هذه الدراسة حول اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية دراسة على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي.

- المكانية: تمت هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الإنسانية و الحضارة قسم علوم الاعلام و الاتصال.

- الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 01 فيفري 2025 إلى غاية 15 ماي 2025.

6- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على اتجاهات طلبة الشباب الجزائري نحو مشاهدة القنوات التلفزيونية الدينية، وانطلاقاً من هذا الهدف الرئيسي، تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية، **وهي:**

- التعرف على القنوات التلفزيونية الدينية بشكل عام، وتحديد القنوات الأكثر مشاهدة من قِبل عينة الدراسة.
- استكشاف ماهية ونوعية البرامج الدينية التي تحظى باهتمام ومتابعة أفراد عينة الدراسة.
- البحث عن الاثر بين مشاهدة برامج دينية معينة والتغيرات المحتملة في القيم الدينية والسلوكية.
- معرفة الأهداف المرجوة من مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية.

7- أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه القنوات الدينية في توعية الشباب ومكافحة التطرف والتعصب الديني، من خلال ما تقدمه من برامج ومحتويات.
- التعرف على مستويات اهتمام الشباب ومعدل مشاهدتهم للقنوات الدينية، استناداً إلى بيانات مستخلصة من عينة الدراسة.
- تساهم نتائج الدراسة في إثراء البحوث الجامعية، بما يخدم مجال الإعلام والاتصال، ويعزز فهم تاثير الاعلام الديني على سلوكيات الشباب الطلبة.

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

❖ مفهوم "البرامج" لغةً:

يُشتق مصطلح "البرامج" من الجذر الثلاثي)ب ر م ج(، وهو لفظ مُعرّب من الكلمة الفرنسية "Programme"، التي تعني خطة أو جدول زمني منظم، وقد ورد في المعاجم اللغوية أن البرنامج هو:

"الجدول أو المنهاج الذي يُعدّ مسبقًا لتنظيم وتنفيذ سلسلة من الأعمال أو الأنشطة خلال فترة زمنية محددة".

ويُستخدم المصطلح في سياقات متعددة، كأن يُقال: برنامج دراسي، برنامج عمل، برنامج إذاعي أو تلفزيوني، وكلها تدل على وجود خطة منظمة ومعدة سلفًا.

❖ **مفهوم "البرامج" اصطلاحًا:**

أما اصطلاحًا، فمصطلح "البرامج" في المجال الإعلامي يُشير إلى:

"مجموعة من المواد السمعية أو السمعية البصرية التي تُعدّ وتُنتَج وفق قالب إعلامي معيّن، وتُبث عبر وسيلة إعلامية (كالتلفاز أو الإذاعة أو الإنترنت)، وتهدف إلى تحقيق وظائف متعددة كالإخبار، التثقيف، التسلية، أو التأثير في سلوك واتجاهات الجمهور".وتتخذ البرامج الإعلامية أشكالًا متنوعة، منها:

- البرامج الحوارية
- البرامج الوثائقية
- البرامج التعليمية
- البرامج الدينية
- البرامج الترفيهية

وغيرها، وتتميز ببنية إنتاجية تشمل المقدمة، المحتوى، والخاتمة، وتُعدّ بناءً على احتياجات الجمهور المستهدف.

❖ **مفهوم "البرامج" إجرائيًا:**

إجرائيًا، أي ضمن حدود البحث الأكاديمي، وتحديدًا في دراستك حول اتجاهات الشباب نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية، يُمكن تعريف "البرامج" على النحو التالي:

"البرامج هي تلك المواد التلفزيونية المنتجة وفق قالب فني وإعلامي محدد، تُعرض عبر القنوات التلفزيونية، وتستهدف فئة معينة من الجمهور (مثل فئة الشباب)، وتتناول مواضيع مختلفة تُقدَّم بأساليب جذابة، وتتسم بالاستمرارية والتنظيم، ولها أهداف معرفية أو وجدانية أو سلوكية تسعى لتحقيقها".

❖ **الاتجاهات لغةً:**

لغة: الوجه المعروف والجمع وجوه، وقال الزمخشري: ووجه كل شيء مستقبله[1]

[1] ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار لسان العرب، بيروت،1988 ص .477.

❖ **الاتجاهات اصطلاحًا:**

اصطلاحا: يمثل حالة الاستثارة الدافع فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو الاستعداد الاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعار فه السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو إيجابا.

كما يعرفه كرنيش وكريتش فيلد بانه" العمليات الدافعة والإدراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانبه.[1]

❖ **التعريف الإجرائي:**

هو اتجاه ورأي شخص نحو موضوع معين وهذا من خلال خبر ته ومعارفه السابقة ويكون موقفه إما بالإيجاب أو بالسلب.[2]

❖ **مفهوم "الشباب" لغةً:**

الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معا وتعني الفتاء والحداثة ويطلق لفظ الشباب والشبيبة كجمع لمذكر شاب، ويطلق لفظ الشباب كجمع مؤنث علة مفرد شابة وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتيا أي من "أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة"،" وشب لعرف المرأة خمار أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها، "وشب قصيدته بفلانة أي حسنها وزينها بذكر[3].

❖ **مفهوم "الشباب" اصطلاحًا:**

لم يعد يشير إلى مجرد سنة يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعيده إلى المستقبل بل اتسع هذا المفهوم إلى الشباب الجامعي على أنه فترة في حياة الانسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها من أهم فترات الحياة أما في المعجم اللغوي الإنجليزي أوكسفورد Oxford فإن لفظ الشباب يقابله باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين youth وYoung ، وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءا من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد، وفي معجم روبرت الفرنسي نجد فيه أن لفظة الشاب تطلق على فترة الحياة الممتدة ما بين الطفولة والنضج.

[1] حسن صديق، مجلة جامعة دمشق، المجلة،28 العدد،3+4،2012 ص .301.

[2] سيد الشحات أحمد حسن، الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية السالمية، د ط،2 دار الفكر العربي، القاهرة،،1986 ص 55.

[33] مجموعة من المشاركين, معجم الوسيط, طبعة 4, مكتبة الشروق الدولية, 2004, صفحة .407.

وأغلبها وأكثرها صالحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر[1] .

ويقول محمد علي محمد أن الشباب هو ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدوا خلالها عالمات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة[2].

❖ **مفهوم "الشباب" إجرائيًا:**

الشباب هم الأفراد من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، والذين يُمثلون الفئة المستهدفة في هذا البحث، باعتبارهم الأكثر تأثرًا بالوسائل الإعلامية، والأكثر استخدامًا للتلفزيون كمصدر للتوجيه الثقافي والديني، وتمثل اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية مؤشراً على مدى فاعلية هذه البرامج في التأثير عليه.

❖ **مفهوم "اتجاهات الشباب" إجرائيًا:**

هو استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطريا هو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد و مشاعره إزاء أشياء معينة، طعام معين أو كتاب أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات أو أفكار أو مبادئ أو نظاما اجتماعيا أو سياسيا يفضله أو يرفضه أو نحو فكرة الفرد عن نفسه.و قد تناول مفهوم الاتجاه عدد من الباحثين في العلوم الإنسانية و من أقدم التعريفات المستخدمة تعريف البورت الذي يرى أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد و التهيؤ النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص و تؤثر في استجابة الفرد لكل الموضوعات و المواقف المرتبطة بهذه الاستجابة،و هناك تعريف سميث الذي يرى أن الاتجاه هو توجه ثابت نسبيا لمكونات ثلاثة معرفية ووجدانية ة سلوكية.

❖ **مفهوم "البرامج الدينية" إجرائيًا:**

هي البرامج ذات الصبغة الإذاعية المرئية للمشاهدين والمعدة من خلال قسم الإنتاج بالتلفزيون، والتي تهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية وتصحيح العقيدة وتبيان معالم الدبن الإسلامي في حياة أفراد المجتمع" .فهي نشاط إعلامي متخصص في إطار الإعلام العام الملتزم بالإسلام، وهي أداة للتثقيف والتوجيه ونشر الوعي الديني، وشرح

[1] هناء حسين محمد النابلسي, دور الشباب الجامعي والعمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجد اللاوي للنشر والتوزيع ,الأردن, 2010, صفحة 30.

[2] محمد علي محمد الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية, بيروت, 1985, الصفحة السادسة.

مبادئ الدين الإسلامي وتحتوي على الأحاديث واللقاءات والندوات وكذلك التمثيليات والمسلسلات، وذلك بغرض التوعية[1]. "

كما يمكن وصفها أن "أنها البرامج المتخصصة في تقديم المعلومات الدينية الثقافة الإسلامية، والتي تقوم بالتوجيه الإسلامي وليس معنى هذا أ ّن البرامج الأخرى غبر إسلامية[2].

9- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج معيارا أساسيا لجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث في دراسته، وقد عرف بأنه :مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم، كما أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، والمناهج أو الطرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع[3]."

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

يعرف المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة الطرق التي تمكن الباحثون بوصف الظواهر العلمية، والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي ينتمي إليه وتصور العالقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، وكما **تصور شكل** العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب، وأدوات البحث العلمي التي تلازم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث[4].

كما أن المنهج الوصفي تستخدمه كلتا من العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف، والإحصاء مع بيان، وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره، واستخلاص سماته [5].ويعرف المنهج المسحي:" ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الطاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون ان يتجاوز ذلك دراسة العلاقة او استنتاج الأسباب [6].

---

[1] السعيد دراجي: عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام،2002/2003 ص ص 72-73.

[2] –عادل عبد الله الفلاح: البرامج الإسلامية في الإذاعة الكويتية، دراسة ميدانية لاستطلاع أثر البرامج الإسلامية في جمهور المستمعين، المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

[3] محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982، ص 77.

[4] منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط1، دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن،،2011، ص 225.

[5] محمد محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 60.

[6] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2019،ص52.

10- مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة: يعني التعرف على حدود جسد المحتوى الذي ستتم دراسته وهذا بدوره يتطلب وضع تعريف مناسب للمجتمع، موضع الدراسة أي يجب أن تكون هناك بيانات محددة وواضحة عن المطلوب، فمجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة[1].

كما يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليه ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط

عينة الدراسة: إن الباحث العلمي يعتمد في اجراء دراسته على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا .وتعرف العينة على "أنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة مسحوبة ممثلة قدر الإمكان للمجتمع الدراسة [2]. والعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشَّترط في هذا العدد ان يكون ممثلا للمجتمع في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع [3]. وفي تعريف اخر للعينة "تمثل المجتمع الاصلي وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي [4].

أو هي النماذج التي يختارها الباحث بطريقة معينة من مجتمع البحث لكي تمثل ذلك المجتمع ويقوم بتحليلها ومناقشتها والوصول إلى نتائج منسجمة مع أهدافه و فرضياته [5]. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية او العمدية ذلك طبقا لسمات وخصائص تتوفر في المفردات بما يخدم الأفراد .

والعينة القصدية هي أن يختار الباحث مفردات في هذه العينة بطريقة عمدية، طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث [6].

---

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتاب، ط2،2004) ص 132 .

[2] محمد عبد العال النعيمي و أخرون – طرق و مناهج البحث العلمي – مؤسسة الوراق لنشر و التوزيع – عمان – صفحة 78.

[3] سعد سلمان المشهداني– مناهج البحث الاعلامي – دار الكتاب الجامعي – ط1 – 2017 – ص 773.

[4] مصطفى حسن باهي و أخرون – مرجع في البحث العلمي (نظري، تطبيقي) مكتبة الأنجلو المصرية، ص 1064 – نصيف جاسم الدليمي– أصول وعناصر البحث العلمي مرحلة صورة البحث النهائي – مكتبة جزيرة الورد – القاهرة – ط 1 –2011 – ص 20.

[5] نصيف جاسم الدليمي– أصول وعناصر البحث العلمي مرحلة صورة البحث النهائي – مكتبة جزيرة الورد – القاهرة – ط 1 –2011 – ص 20.

[6] محمد عبد الحميد – البحث العلمي في الدراسات العلمية – دار النشر عالم الكتاب – القاهرة – ط1 – 2000 – ص141.

وتعرف أيضا بأنها تقوم على القصد و التعمد في اختيار و انتقاء مفردات العينة بطريقة محكمة لا مجال فيها لصدفة[1].

11- أدوات الدراسة:

ان للأداة في البحث العلمي أهمية قصوى، حيث تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث وهي تساعد على تحقيق اهداف الدراسة.

وقد اخترنا استمارة الاستبيان كوسيلة تمكننا من الحصول على المعطيات والمعلومات التي تخدم دراستنا، نجد أن الاستبيان هو الأداة الأنسب والأكثر استخداما للوصول إلى نتائج حقيقية ومهمة.

يعرف الاستبيان على انه "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض اخر بشكل يحقق الأهداف[2] .

ويعرف قاموس بري هوب الاستبيان على انه استمارة يملأها الناس للحصول على معلومات ديمغرافية عن أراء و اهتمامات الذين يتم استجوابهم .[3]

والاستبيان هوا الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة اجتماعية ما، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها،[4]

ولإنجاز هذه الدراسة استعملنا إستمارة شملت أسئلة تدور في مجملها حول تساؤلات الدراسة الموزعة على ثلاث محاور رئيسية تجيب على التساؤلات الدراسة وهي :

المحور الأول : الاتجاه.

المحور الثاني : الشباب الجزائري .

المحور الثالث: البرامج الدينية من خلال القنوات الجزائرية.

[1] محمد فاتح حمدي و أخرون – مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال وطريقة إعداد البحوث – دار الحامد لنشر و التوزيع – ط1 -2019 – ص67.

[2] عامر إبراهيم القنديجلي- البحث العلمي و إستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية – دار المسيرة لنشر و التوزيع – عمان –صفحة 165 .

[3] أحمد بدر – علوم إعلام البحث – المناهج- التطبيقات – دار القباء الحديثة لطباعة و النشر – القاهرة –2008- ص182.

[4] مهدي محمد القصاص – تصميم البحث الإجتماعي – دار النيبور لطباعة و النشر و التوزيع – العراق-الطبعة الأولى – 2014 – ص 273.

12- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

اتجاهات الشباب نحو البرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة(دراسة ميدانية). من إعداد: سيف الدين عبان. (2019،2018) اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العربي تبسي، تبسة الجزائر.

طرح الباحث الإشكالية التالية : معرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الخاصة؟ واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي باستخدام استمارة الاستبيان وقد تم الاعتماد على اسلوب العينة القصدية حيث تم اختيار 300 مبحوث قسمت بالتساوي على ثلاث ولايات عنابة تبسة وولاية الوادي .هدفت هذه الدراسة إلى اغلب الشباب يشاهدون البرامج الدينية من خلال قنوات الشروق والبلاد والنهار على التوالي يشاهد اغلب المبحوثين البرامج الدينية التي تقدمها القنوات الفضائية الخاصة على انفراد اتجاهات الشباب الايجابية نحو البرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة[1].

الدراسة الثانية:

دراسة رابح صانع 2012 القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب تدور إشكالية هذه الدراسة حول القنوات الفضائية المتخصصة ودورها في نشر و ترسيخ الثقافة الدينية لدى الشباب والتعرف ايضا على وجهة نظره للمحتويات وبرامج هذه الفضائيات.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي باستخدام أداة استمارة الاستبيان، وقد تم الاعتماد عل اسلوب العينة التمثيل حيث تم اختيار 250 مفردة من الولايات الثلاث الجزائر، بويرة ومدية .

هدفت هذه الدراسة إلى أن هذه القنوات الفضائية العربية تساهم بشكل فعال في تقريب وتبسيط معالم الدين الإسلامي ودافع مشاهدة الشباب لدى الفضائيات العربية الدينية هي البحث عن المعلومات

[1] سيف الدين عبان (2018 2019)، اتجاهات الشباب نحو البرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الخاصة، اطروحة دكتوراة في علوم الإعلام و الإتصال كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العربي تبسي، تبسة،الجزائر

والمستجدات الجديدة التي تهمهم من أمور الدنيا والآخرة وجاءت برامج الفتاوى في مقدمة البرامج التي يفضل الشباب مشاهدتها[1].

الدراسة الثالثة:

دراسة رحيمة الطيب عيساني 2010 بعنوان اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاه الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب الموجود في مجتمعاتنا، وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة عن طريق أداة الاستبيان ووزعت الاستمارة في جامعتين من الجزائر الشمال والجنوب وبلغ حجم العينة 250 مفردة وقد تلخصت هذه الدراسة في:

صرح اغلب افراد العينة انهم يشاهدون هذه الفضائيات الدينية، وقد صدرت قناة اقرأ المرتبة أولى مشاهدة، وتليها قناة المجد، ثم الرسالة.

وان القنوات الفضائية الإسلامية في نظرهم تعد مصدرا مهما للمعلومات والمعارف الدينية الصحيحة والبعد عن كل مظاهر التعصب، اجمع معظم افراد العينة على انا هذه الفضائيات الدينية تقليدية في مناقشة وطرح المواضيع[2].

[1] رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب– دراسة في الاستخدامات و الإشباعات لعينة من شباب ولايات الجزائر، بومرداس، البويرة قدمت هذه هذه الدراسة استكمالا لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص قياس الجمهور وسائل الاعلام.

[2] رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب–دراسة ميدانية بحث ضمن المؤتمر الدولي الإرهاب بين التطرف الفكر و فكر التطرف " المنعقد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من 28 إلى 30 مارس، 2014، المجلد الرابع.

الإطار النظري للدراسة

الاتجـــــاه

تمهيد

أولا : مكونات الاتجاه.

ثانيا : وظائف الاتجاه.

ثالثا : انواع الاتجاه.

خلاصة

الاتجـــــــــــــاه

تمهيد

يُعدّ "الاتجاه" من المفاهيم المحورية في علم النفس الاجتماعي، وقد حظي باهتمام واسع من قِبل الباحثين في مجالات متعددة مثل علم النفس، علم الاجتماع، والإعلام، وذلك لما له من دور أساسي في تفسير سلوك الأفراد وتوجّهاتهم نحو القضايا والأفكار والأشخاص.

انّ فهم الاتجاه ومكوناته يتيح تفسير الكثير من السلوكيات الاجتماعية، خاصة في الأوساط الشبابية، إذ تُعد الاتجاهات مرآةً تعكس طريقة تفكير الشباب ومواقفهم تجاه القضايا الدينية أو الثقافية أو الإعلامية وغيرها.

لذلك، يتناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للاتجاه، من خلال التعرّف على مكوناته الأساسية، والوظائف التي يؤديها، بالإضافة إلى أنواعه وخصائصه التي تجعله متغيّرًا ديناميكيًا قابلًا للقياس والدراسة.

أولا: مكونات الاتجاه

تنعكس هذه المكونات حسب تقويم الفرد للموضوع، وهي: معرفة الفرد بموضوع الاتجاه (بُعد معرفي)، ومشاعره نحو هذا الموضوع (بُعد وجداني)، وكيف يسلك الفرد نحو الموضوع (بُعد سلوكي). وتتكوّن الاتجاهات من ثلاث عناصر أساسية:

1) العنصر الفكري (المعرفي)Cognitive Composant :

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص قائمًا على ما يعرفه عنهم. إذ يتطرّق هذا المكوّن إلى المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه. فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تقييم موضوع بالنسبة لموضوع آخر، فإن هذه العملية تتطلب استخدام بعض العمليات العقلية، كالتفسير، والفهم، والاستدلال، والحكم. ولذلك، تتحدد اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية، كظاهرة التلوث البيئي أو الأمية، بحسب الجانب العقلي الذي يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة[1].

2) العنصر العاطفي (الوجداني)Effective Composant :

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكرامة التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعا ما، فيندفع له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي. ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقف الفرد من طرق السلوك المتوقع، أي مدى انتظامه في موضوع الاتجاه أو الابتعاد المطلق له[2].

3) العنصر السلوكي (النزعوي)Behavioral Composant :

يتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه، فعندما يمتلك الفرد اتجاهًا إيجابيًا نحو شيء ما أو موضوع ما فإنه يسعى إلى مساعدته وتدعيم هذا الاتجاه. أما إذا امتلك الفرد اتجاهًا سلبيا نحو موضوع أو شيء ما فإنه يظهر سلوكًا معاديًا لهذا الاتجاه، بمعنى أن هذا المكون يتضمن أنماط أساليب الفرد السلوكية التي تظهر سواء كانت إيجابية أو سلبية، أي عبارة عن نزوع أو ميل صاحب الاتجاه إلى القيام بتأطير من السلوك

[1] سلامة عبد الحافظ علم النفس الاجتماعي،) د ط(، الأردن دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007،ص 62

[2] سلامة، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 62

المظهر بموضوع توافق الموقف أو الذي يقع فيه اتجاه الشخص وموضوع اتجاهه، وذلك حتى تدعو حاجة إلى مثل ذلك.

إن هذه المكونات الثلاث متزامنة مع بعضها البعض وهي تشكل سوية مضامين الاتجاه، ولكن الباحثون عادة ما يشيرون إلى أن المكون العقلي هو الأعظم مكانة من المكونات الأخرى، وقد يكون سبب هو القيادة وتحديد الأولويات تقع على عاتق هذا المكون دون الآخرين لأجل بناء الاتجاه.[1]

ثانيا: وظائف الاتجاه:

تخدم الاتجاهات عدة وظائف بحيث تعتمد أولا على تأييد الفرد وتشجيعه و أما ثانيا فالاتجاهات السلبية هي الاتجاهات التي تعتمد على المعارضة من طرف الفرد.

أ – الوظيفة المنفعية أو التكيفية: والتي يسعى الانسان من خلالها لتحقيق قيمه وأهدافه باعتباره عضوا في جماعة ينتمي إليها،[2] لذا تعتبر الاتجاهات موجهات سلوكية تمكنه من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنها من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع هذا المجتمع[3].

ب – الوظيفة الدفاعية: إن العديد من اتجاهات فرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية اكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه، فقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المناهج والمدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيها فيساعده هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه[4i].

ج – وظيفة التعبير عن الذات: هذه الوظيفة تعني أن هناك بعض الاتجاهات تقوم بوظيفة التعبير عن القيم الفردية خاصة الهامة منها أي التعبير عن الذات، وعليه فإن التعبير عن القيم الفردية وعن ذاتية الفردية، يعتبر مصدر الشعور بالرضا، حتى وإن أدى ذلك إلى خلق بعض الصراعات مع الآخرين فالتعبير عنها يعتبر إثبات لذاتية الفرد[5].

---

[1] دواح منال، اتجاهات الصحفيين الجزائرين نحو استخدام الصحافة الالكترونية كلية العلوم الانسان والعلوم الاجتماعية قسم الاعلام والاتصال جامعة منتوري قسنطينة مذكرة مكملة لنيل تجانس مع نوعشهادة الماجيستر، 2007,2008، ص 104.

[2] الدسوقي عبده إبراهيم وسائل و اساليب الاتصال الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية تحليل نظري .ط 1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية. ص 55.

[3] صالح محمد أبو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 193.

[4] بلقيس أحمد مرعي و توفيق : الميسر في علم النفس التربوي، ط 2, دد، دب، 1987،ص 25.

[5] زاهد محمد ديري : السلوك الإنساني، ط،1 دار المسيره للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان،2011 ,ص 88 –ص89.

د –الوظيفة الدفاعية التنظيمي: تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات لقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشطالتية، يركز "كاتر" على أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوبا يتجانس مع نوع من الوظيفة التي يؤديها الاتجاه[1].

في حين يعرف حامد زهران أن وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية يمكن اجمالها على النحو الاتي:

1. الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
2. الاتجاه بنظم العمليات الدفاعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المال التي يعيش فيها الفرد.
3. الاتجاه تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
4. الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
5. الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وفيم ومعتقدات.
6. يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية[2].

ثالثا: انواع الاتجاه

تختلف نظرة العلماء إلى هذه الاتجاهات بحيث أنها متنوعة وتختلف مسميات هذه الأنواع بالاختلاف الزاوية أو الاتجاه النظري للعلماء نلخصها كالتالي:

1 –**الاتجاهات العامة** : تشير الآراء إلى الاتجاهات العامة على انها نوع من أنواع الاتجاهات التي تهتم أساسا بالنواحي الكلية والموضوعات الشاملة، وهذا ما أكدته أبحاث (هارتلي الميدانية)التي أجراها على التعصب القومي والعنصري حيث استطاع التوصل إلى اتجاهات عامة نحو التعصب لكل ما هو أجنبي وأما الاتجاهات النوعية فإنها تنصب أساسا على نواحي ذاتية وهذا ما أشار اليه (كانتريل) من خلال أبحاثه التي اهتمت بتصنيف الاتجاهات الاجتماعية، حيث صنفتها إلى نوعين هما اتجاهات (عامة و نوعية) كما أنه أكد بأن الاتجاهات العامة تكون أكثر ثباتا و استقرارا من الاتجاهات النوعية و أن هذه الأخيرة تعتمد على الاتجاهات العامة و تستمد منها قوتها ودوافعها[3].

---

[1] كامل علوان الزبيدي علم النفس الاجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2003.ص 118.

[2] صالح محمد أبو جادو مرجع سابق، ص 164.

[3] قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال دراسة في الاعلام و االاتجاهات و الراي العام د. ط، منشاة المعارف، الإسكندرية،1984، ص ص 74 75

2-الاتجاهات الجماعية والفردية: فالجماعية تشير الى الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس في المجتمع الواحد مثل اعجاب الناس بالأبطال والزعماء والممثلين ولاعبي الكرة وغير ذلك أن الاتجاهات الفردية فهي التي تميز فردا عن اخر غيره مثل اعجاب الشخص بصديق وهذا النوع من الاتجاه يعتمد على الذاتية[1].

3 – من حيث درجة الوضوح: اتجاهات علنية و سرية: تشير العلنية إلى ذاك النوع من الاتجاهات التي لا يجد الفرد منها حرجا لإظهارها، أو التحدث عنها أمام الناس .أما الاتجاهات السرية فهي التي يرغب الفرد في عدم التحدث عنها ويحتفظ بها في قرارة نفسه[2].

4-من حيث قوتها:

اتجاهات قوية وضعيفة:وتشير الاتجاهات القوية إلى في موقف الفرد من هدف الاتجاه، وهل هذا الموقف موقف حاسم أم لا.

بينما تشير الاتجاهات الضعيفة إلى موقف الفرد الضعيف والمستسلم والذي لا يستطيع المقاومة أو الاحتمال.

-من حيث الهدف: اتجاهات موجبة و سالبة: والاتجاهات الموجبة بجعل الفرد يتجه حو الشيء ويقبله و يوافق عليه بعكس الاتجاهات السالبة التي تجعل الفرد.

[1] مختار حمزة : مبادئ علم النفس، د. ط، دار البيان العربي، د.م.ن،1،ص 177. .

[2] Cantrill.H General and specific attitudes psychology. New York ، 1976 p171 p172

خلاصة

بيّن هذا الفصل مختلف الجوانب التي تُظهر الدور الهام للاتجاهات في تشكيل سلوك الأفراد واستجابتهم لمواقف الحياة اليومية. فقد تم التطرق إلى أهم المكونات التي تُشكّل الاتجاه، بالإضافة إلى الوظائف التي يؤديها سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي. كما استعرض الفصل تنوّع الاتجاهات من حيث طبيعتها ودرجة وضوحها، إلى جانب إبراز الخصائص التي تميزها، مثل كونها مكتسبة، نسبية الثبات، وقابلة للتغيير. ومن خلال هذه المعالجة النظرية، يتّضح أن الاتجاهات تُعد أداة تفسيرية فعالة لفهم التفاعل بين الفرد ومحيطه الاجتماعي.

الشباب الجزائري

تمهيد

أولا: خصائص الشباب الجزائري.

ثانيا: حاجات الشباب الجزائري سماته.

ثالثا: ثقافة الشباب الجزائري.

خلاصة

الشبـــــاب الجزائـــــري

تمهيد

يُعدّ الشباب الفئة الأكثر حيوية في المجتمع، لما تتميّز به من طاقة وفعالية وقدرة على التغيير والتجديد، وهو ما يجعلها محور الاهتمام في مختلف الدراسات الاجتماعية والنفسية. وفي السياق الجزائري، يكتسب موضوع الشباب خصوصية نابعة من التحولات الاجتماعية والثقافية التي شهدها المجتمع، والتي أثّرت بشكل مباشر في تكوينه النفسي والاجتماعي. فالشباب الجزائري يعيش واقعه ضمن تحديات متعددة، تتداخل فيها المعطيات الاقتصادية والتربوية والثقافية، مما يفرض ضرورة فهم خصائصه النفسية والاجتماعية، والوقوف عند حاجاته المتجددة، وكذا السمات التي تميّز شخصيته، إلى جانب التعرّف على ثقافته التي تشكلت في ظل متغيرات داخلية وخارجية. ومن هذا المنطلق، يأتي هذا الفصل لتسليط الضوء على أهم مميزات الشباب الجزائري، وفهم الحركية التي تطبع فكره وسلوكه وتفاعله مع المجتمع.

اولا : خصائص الشباب الجزائري:

إن مرحلة الشباب توصف بأوصاف متضاربة من طرف الباحثين والمهتمين، نظرا لما تتميز به من مميزات. و من بين هذه المميزات بالنسبة للبعض، أنه مرحلة الخلق والإبداع والابتكار وبرأي آخرين أنها مرحلة الشك والحيرة والمشكلات الصعبة. وهذه الأوصاف تختلف بطبيعة الحال باختلاف البيئة التي يعيش فيها الشاب وتباين الخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والخلفية للأسرة [1].ولكن الثابت هو أن مرحلة الشباب تعتبر مدة طويلة نسبيا إذ قد تتعدى العشر سنوات وعليه ومن الطبيعي أن يختلف الشباب في خصائصهم وملامحهم الجسمية ويمكن أن نذكر بعض الخصائص التي أشار إليها العديد من الباحثين على النحو التالي:

1النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي في مرحلة الشباب بالسرعة وعدم الانتظام، كالزيادة في الطول وفي الوزن وعليه تبدأ ملامح الطفولة في التغير فيزول تناسق الوجه ويأخذ شكلا جديدا. وتتسبب هذه التغيرات السريعة والمفاجئة في حساسية المراهق نحو جسمه أو ذاته، لأن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته، وهذه التغيرات ليست مهمة في حد ذاتا بقدر ما هي مهمة في تأثيرها غير المباشرة على شخصية المراهق وقدراته وسلوكه. والمراهق إزاء هذه التغيرات لا يدري ماذا يفعل وكثيرا ما لا يستطيع التكيف والتوافق السريع مع جسمه الجديد [2].

2الخصائص الجنسية:

من النمو الفسيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية والثانوية في الظهور التي تجعل الشاب قادر على التناسل، ويحدث أثرا عليه من حيث الحالة المزاجية والنفسية، وتتجلى حاجاته الجنسية بإلحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح له إشباعها، وهل يشبعها عن طريق الزواج أو عن طريق آخر، وإلى أي حد تسمح له القيم السائدة باتخاذ هذا الحل أو ذاك. وعليه فإن الصراعات

---

[1] السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه، (الجزائر : كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر2006، م) ص .178

[2] على ليلة وآخرون، الشباب القطري: اهتماماته وقضاياه،(قطر، جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الشبانية، 1991 م) ص 67.

والاضطرابات التي يعاني منها الشاب في هذه المرحلة تتباين من حيث الشدة والعنف باختلاف المجتمعات والثقافات [1].

3- القدرات العقلية:

في مرحلة الشباب تبلغ القدرات العقلية عندهم ذروة وتصبح أكثر دقة في التعبير مثل القدرة على التعبير اللفظي والقدرة العددية، ومن هنا تبدأ الهوايات والميولات الخاصة في الظهور وينمو التذكر والانتباه معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، وعند الذروة تزداد القدرة على التخيل غير المحصور في نطاق الصور الحسية. كما ينمو التفكير وتزيد القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتركيب، كما أنه في هذه الفترة بالذات تزداد قدرة الشاب على النقد ويتوقف عن تقبل الأفكار والمبادئ والقيم التي يقدمها له عالم الكبار، وإنما يفكر فيها ويناقشها وينقدها وقد ينتهي إلى رفض بعضها وقد يصل الأمر ببعضهم إلى تكوين أفكار وآراء عن الكون والقيم والتقاليد قد تتعارض مع ما تقدمها لهم المؤسسات المسئولة عن التنشئة الاجتماعية [2].

4- عدم الاستقرار الانفعالي:

في مرحلة الشباب وبصفة خاصة في بدايتها يجتاح الشاب ثورة من القلق والضيق والتبرم ويصبح ثائرا على الأوضاع متمردا على الكبار، ويكون مرهف الحس شديد الحساسية ويتأثر تأثرا بالغا بنقد الآخرين، ويستغرق في أحلام اليقظة ويحقق عن طريقها ما لم يستطيع تحقيقه في الواقع [3].

ويشير "خليل معوض" إلى أن هذه الظاهرة معقدة (عدم الاستقرار الانفعالي) ولا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد فقط، وإنما يدخل ضمنها التغيرات الجسمية والفسيولوجية ونمو القدرات العقلية ونوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب والإخوة فيما بين بعضهم البعض .وفي نهاية المرحلة يتجه الشاب نحو الثبات الانفعالي والقدرة على الأخذ والعطاء والتسامح وتقبل تأجيل الإشباع من أجل تحقيق أهداف أهم في المستقبل وكذلك التحكم في المشاعر والسلوك بما يتفق مع كل ظرف على حده ومطابقة السلوك الفردي مع المعايير الاجتماعية [4].

---

[1] سامية قطوش، عمل الأبناء الشباب وعلاقته بالاتصال مع الآباء في الأسرة، مذكرة ماجستير (الجزائر : قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر2002، م) ص 150.

[2] عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته: سلسلة عالم المعرفة،(الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1985م) ص .87

[3] محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية،(جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1990م) ص 53.

[4] خليل معوض، سيكولوجية النمو، (الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 1983م) ص306 .

5- النزعة إلى الاستقلال :

في المرحلة الأخيرة من الشباب ينزع الشباب إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على نفسه والتطلع إلى تحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية. وهكذا مع نهاية هذه المرحلة يبلغ الشاب آخر درجات النضج الجسمي والعقلي، ومن الناحية الاجتماعية ينمي الشاب اتجاهات جديدة تميز فكرته عن نفسه واتجاهاته نحو والديه وزملائه ومن يكبرونه، وينتقل من علاقات محدودة بالأسرة إلى حياة اجتماعية خارجية على نطاق أوسع فيزداد اهتمامه بالآخرين ويتحرر من نزعته الفردية والأنانية [1] .

نلاحظ من خلال الخصائص المذكورة أعلاه أن مرحلة الشباب وبرغم قصر مدى عشر سنوات على التقريب، إلا أنها ظاهرة بيولوجية ونفسية واجتماعية معقدة وتتميز بكونها عملية دينيامكية مستمرة وتتداخل فيها عدة عوامل داخلية في الفرد الشاب أو المراهق، وخارجية تتمثل في البيئة والمؤسسات الاجتماعية التي تحيط بهذا الفرد. وتبرز أهمية دور العوامل الخارجية أثناء مرحلة الشباب في عملية التنشئة الاجتماعية، والتي إذا كانت فعالة وتقوم بدورها كما يجب، فإن ذلك سينعكس حتما على النمو المتوازن والمنسجم للشاب .وعند الحديث عن خصائص الشريحة الطلابية كشريحة مهمة من شرائح الشباب نقف عند حقيقة مفادها أنه و بالرغم من اتفاق الطلاب الجامعيين في الخصائص العمرية، والبيولوجية والنفسية الاجتماعية فانهم يختلفون عن عامة الشباب في أكثر وعيا وثقافة كما أنهم لم يشتركوا في نظام العمل بل هم خارج هذا النظام، ويمكن القول أن هذه الفئة الطلابية تقوم بدور القيادة الشبابية لامتلاكها إمكانية الوعي بحكم التأهيل العقلي الذي تتلقاه [2].

ثانيا: حاجات الشباب الجزائري سماته:

يمثل الشباب طاقة جبارة، وتعني مرحلة الشباب مرحلة الإعداد السليم بإشباع كافة الحاجات وتهيئة الفرص التي تحقق لهم التنشئة الاجتماعية، والقدرة على تحمل مسؤوليات المستقبل، ويحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح، وإلى التخلص من التوتر الانفعالي وأن يجد متنفسا للاستغلال أوقات فراغه، كما يحتاج الشباب إلى الشعور بالانتماء إلى جماعته والشعور بقيمتهم، والشعور بالمساهمة في حياة المجتمع وان لهم دور إيجابي واضح في تغيير المجتمع وتطويره، وأن إشباع هذه الحاجات يجنبهم كل ما[3] يعصف بحياتهم وراحتهم النفسية ويجعلهم يقبلون على العمل والإنتاج، ويدعوهم إلى التحمس للحياة

---

[1] سامية قطوش، مرجع سابق، ص 70.

[2] عادل فـهمي البيومي، البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة1991،) ص 94.

[3] علاء الدين معصوم حسن، المراهقة ....ميلاد جديد صعب، (مجلة العربي، العدد 528،نوفمبر،2002)، ص220

والسلوك بطريقة إيجابية، وقد حدد الدكتور " عبد السلام زهران" احتياجات الشباب كالآتي[1]:

1) الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة غلى الحياة الأسرية الآمنة

2) الحاجة إلى الحب والقبول : تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الشعبية وإلى إسعاد الآخرين.

– 3الحاجة إلى مكانة الذات : تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق وإلى المركز والقيمة وإلى الشعور بالعدالة في المعاملة وإلى الاعتراف من الآخرين والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملبس والمصاريف والمكانة الاجتماعية.

4) الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار : وتتضمن الحاجة غلى التفكير وتوسيع الفكر والسلوك والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، وإلى اشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى التعبير عن النفس وإلى المعلومات والتعود على أخذ القرارات.

5) الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري، بالإضافة إلى التخلص من التوتر النفسي وهي حاجة نفسية، والحاجة إلى الترقية والتسلية والحاجة الاقتصادية وتعدد حاجات الشباب النفسية، ومن بين تلك الحاجات التي يمكن لوسائل الإعلام الإسهام في إشباعها:

*الحاجة إلى معلومات ومعارف والثقافة العامة والأخبار.

*الحاجة إلى مثل عليا واضحة.

*الحاجة إلى التنمية استغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.

*الحاجة إلى ترفيه وترشيد وقت الفراغ.

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد.

[1] عبد الرحمان الوافي في سيكولوجية الشباب، (الجزائر،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،1996)، ص 33

ولهذا وجب رعاية الشباب، هذه الرعاية التي تتضمن كل عملية أو مجهود أو تأثير يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة ايجابية في عقله وجيمه، وفي سلوكه، وعاداته وفي علاقاته الاجتماعية وفي عمله، حتى يحقق حياة سوية ناجحة ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزمها المجتمع .

ثالثا: ثقافة الشباب الجزائري:

أ–تعريف ثقافة الشباب : تعتبر ثقافة الشباب أو كما يحلو للبعض أن يسميها الثقافة الفرعية " مجموعة من القيم ومعايير السلوك وأنماطه ذات رموز لها دلالتها، لعدد من الفاعلين يقوم بينهم تفاعل فعال وتواجههم مشكلات توافقية مشتركة ولا يجدون حلا فعالا يصادفهم من مشكلات مشتركة "[1] و هكذا يطور الشباب في كل مكان ثقافة خاصة بهم تعكس اهتمامهم ومطامحهم داخل البيئة المتوافقة وتقوم بوظيفة رئيسية هي دعم المكانة الاجتماعية للشباب في المجتمع في مواجهة المكانة التي يشغلها الكبار.

والواقع أن ثقافة الشباب التي أصبحت تمثل في واقعنا العاصر مفهوما رئيسيا عند أي مناقشة للشباب أو اتجاهاتهم أو مشكلاتهم تمثل استجابة للتغييرات البنائية الكبرى التي يشهدها المجتمع المعاصر، وترى بعض الفئات في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية أداة من أدوات اكتساب الثقافة الأساسية خاصة مع ظهور الانترنيت وتطورها بصفة مميزة، وهذا لإدراكهم بحقيقة أهمية الدور الذي تلعبه الانترنيت في مجالات متنوعة وخاصة المجال التثقيفي ولكن هنالك من الباحثين من يخشى بأن تساهم الوسائل الإعلامية بصفة عامة والانترنيت بصفة خاصة التي " ترمي إلى هدف واحد وهو امتصاص هذه الطاقة الشبابية بنوع من الإشباع الافتراضي لمداولة الإحباط والحرمان الواقعي وهو إشباع سرابي يوهم بالحصول على فرصة الإحساس بالمبادرة والقدرة والتفاعل واللقاء والعلاقات ولو كانت افتراضية، بدلا من الحياة الهزلية الرتيبة التي تسيطر عليها الخواء الوجداني "[2].

فالشباب يمتاز بصفة الرفض لعمليات التنشئة الاجتماعية وكذا عملية التثقف حيث يلجأ دائما إلى النقد والتحليل، وبالتالي يجد في الانترنيت متنفسا لأن كل القنوات الأخرى تعد من الطابوهات خاصة عندما يكون الحديث عن الشباب وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى ظهور شرخ كبير بين الشباب و المجتمع و بمعنى أصح عدم التوافق بينهما وهذا التوافق لا يتحقق إلا بتدارك الفرق بين الشباب ومجتمعاتهم، وفي هذا المعنى يقول اريك اريكسون " أن انسجام هوية الشباب تتمثل في التأكيد والإثبات المتبادل بين الفرد

[1] عبد العاطي السيد، صراع الأجيال، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1990)، ص125

[2] سليمان إبراهيم العسكري، الكتلة الحرجة : الشباب بين ثقافة التسلية وعنف الانفجار، (مجلة العربي،العدد573،2006) ص10

والمجتمع بمعنى أن المجتمع يعرف الشباب على أنه حامل لطاقات ابتكاريه جديدة ولهذا الشعور فإن الشباب يعترف بأن المجتمع واقع ديناميكي وحي يمد لنا الشعور بالانتماء له "[1].

خاصة وأن الشباب مرحلة انتقالية فيها عمليات نفسية كالصراع بين الذات والمجتمع " حيث أن سرعان ما يتزايد الوعي بالصراع المحتمل والواقعي، وبالتناقض والافتقار إلى الانسجام والتطابق بين ما يكون عليه الفرد بالفعل أي ذاتيته تقيميه وبين موارده ومتطلبات المجتمع القائم ".

فأسباب هذا التوتر يكمن في الصراع القائم بين استقلالية الذات والذات في حد ذاتها من جهة أخرى، ومعنى هذا الصراع أو الشعور بالعزلة وعدم الاندماج بين العالم الشخصي والعالم الخارجي الاجتماعي، " وأنه يولد لدى الشباب إحساسا جديدا يتمثل في اللجوء إلى انقلاب الأوضاع والثورة لبناء المجتمع جديد يؤمن بمثل وقيم جديدة تتماشى والواقع المعاش "[2]لهذا يلجأ الشباب إلى تشكيل تجمعات خاصة بهم والشبكة العنكبوتية ساهمت كثيرا في خلق تجمعات افتراضية تؤمن بنفس المبادئ في جميع المعمورة، فالأجيال الجديدة التي تطلق أحيانا اسم " أولاد الفضاء المعلومات " الذين نشئوا مع الانترنيت والثورة الإلكترونية يأخذون القيم الاجتماعية المتوارثة والتي تحكم غالبية الناس الآن على أنها مجرد شعارات، أو على أفضل تقدير، مبادئ استاتيكية تفرض على الناس والمجتمع السكون والجمود في عصر مليء بالحركة والتغيير المستمر هذه الأجيال الجديدة التي تعرف التمرد والرفض والتعبير العلني عن الرأي، بالرغم من كل العوامل القهر، والكبت، مستفيدة من سهولة الاتصال وتعدد وسائله في نشر أفكارها المتباينة والثائرة والرافضة، وقد يكون في ذلك كله إعلاء لشأن الفرد والاعتراف بحقه في الاختيار، ولكن المشكلة التي تواجه المجتمع هي : هل تصلح هذه النزاعات الفردية في إقامة حياة اجتماعية متماسكة ؟

وما نوع المجتمع الذي سوف تتجاذبه هذه النزاعات [3]وتختلف عادة الشباب عادة عن الثقافات الفرعية الأخرى التي توجد بين الفئات العمرية الأكبر وعلى الأخص أجيال الآباء، كما أن هذه الثقافة غالبا ما تكون ذات طابع راديكالي يرفض القديم وهي ثقافة تنهض على مجموعة من الشعارات التي يرفعها

---

[1] emitson (E) adslescence et crise de la quéte d'istentitté .combet fammarise .paris.1997.p247.

[2] –عبد العاطي السيد، صراع الأجيال، مرجع سبق ذكره، ص21

[3] أحمد أبو زيد، قيم جديدة لعصر جديد، (مجلة العربي، الكويت، العدد 580،2007)، ص .34

الشباب مثل رفض التسلط والتطلع إلى الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، ولهذا في بعض الأحيان تتحول هذه الثقافة الخاصة بالشباب بثقافة مضادة له نتيجة للتفكك الاجتماعي وانعدام الانتماء بين الشباب لعدم قدرتهم على استيعاب آبائهم كنموذج يلائم سلوكياتهم وصراع قيمهم مع قيم آبائهم واجدين الدعم الكامل ولا مشروط من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وخاصة لما تحمله من قيم وأنماط للسلوك.

وإذا تحدثنا عن الشباب الجامعي في إطار المؤسسات الجامعية وكذا احتكاكهم اليومي وتعايشهم خلال سنوات الدراسة سوف يقلل إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي والعائلي، يؤدي إلى ما يسمى بالانعزال أو الاستقلال الذاتي، وهذا ما يدعم الثقافة الفرعية ليميزها عن الثقافات الأخرى الخاصة بفئات المجتمع العامة، ويمكن القول أن لهذه الثقافات الفرعية أهمية قصوى خاصة في المجتمعات المتقدمة بالأخص في العشرينات من القرن الماضي، ليس لكونها تمد هؤلاء الشباب بمجموعة من المعايير التي قد لا تتفق في كثير من الأحيان مع معايير الكبار، بل لأنها توفر لهم من العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أعضائها أي الشبكات الاجتماعية والشخصية التي أصبحت في العصر الحديث مع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال تنتج علاقات تخيلية، افتراضية لا غير وهذا حسب اعتقادي قد يكون سبب في اندثارها، ولقد تناولنا ثقافة الشباب باعتبارها ثقافة فرعية تختلف عن الثقافات الأخرى ولكل " " ثقافة من هذه الثقافات العديدة من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج والميلاد والموت، وكذلك النظرة إلى الحياة وكل ما هو جديد فيها، والتي تختلف عن باقي الثقافات الفرعية الأخرى، ولا شك أن هذا الاختلاف يلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاه " واكتساب سلوكية جديدة تتبناها الثقافة الفرعية[1].

ب – التنشئة الثقافية للشباب:

إن الثقافة بمفهومها العام والخاص تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة، كما تحدد السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، ورغم تعدد المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، فإن الأسرة تظل المؤسسة الأولى التي يتعامل معها الإنسان منذ الطفولة، كما تعمل على تكوين أهم معالمه ومقوماته الشخصية وخاصة في مرحلة الطفولة لما تغرسه من قيم وسلوكيات واتجاهات تدعم الذات الاجتماعية، وقبل أن نخوض في التنشئة الثقافية للشباب يجب أن نقدم تعريف للتنشئة بصفة عامة: والتنشئة هي عملية الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح مدربا على مجموعة

[1] عبد العاطي السيد، صراع الأجيال، مرجع سبق ذكره، ص21

من الأدوار تحدد نمط سلوكه اليومي، " كما أنها عملية اكتساب الثقافة واللغة والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكيات الأفراد وتحدد توقعاتهم والتنبؤ باستجاباتهم وضمان التفاعل الإيجابي بينهم[1]." وعملية التنشئة الاجتماعية هي عملية مهمة لكل فرد في المجتمع، ولها وظيفة هامة تتمثل في صقل الثقافة وتركيبها لشخصية الفرد، فهي بذلك عملية جد دقيقة وحساسة تحدد أهداف ومصير جيل بأكمله، كما هي عملية تتميز بالتواصل لهذا فهي " عملية تعلم وتعليم وتربية، تستند على التفاعل الاجتماعي، وغرضها الأساسي إكساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات تتناسب مع الأدوار الاجتماعية المحددة له داخل جماعته والتوافق معها، بذلك يصبح اجتماعيا في تعامله ويملك القدرة على مسايرة الحياة الاجتماعية والاندماج فيها[2] " كما تلعب النشأة الاجتماعية دورا كبيرا في تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الأفراد وعن طريق إدخال ثقافة المجتمع في تكوينه وشخصيته وهذا عن طريق مجموعة من الوسائل ولعل وسائل الإعلام من أفضلها وأنجعها على الإطلاق وخاصة التكنولوجيات الحديثة التي تتميز بالتنوع والتفاعل والاندماج يتم من خلالها توجيه الفرد نحو تنمية سلوكه الفعلي إلى ما هو معتاد ومقبول اجتماعيا وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها ويجعله يتبنى اتجاهات تتوافق مع معايير الجماعة، سواء المعايير الدينية أو الاجتماعية وحتى الأخلاقية أما عن التنشئة الثقافية فهي " عملية تشكيل الإنسان عن طريق التعليم والتدريب حتى يصير شخصا قابلا للتكيف مع البيئة الثقافية السائدة في المجتمع، وهذه العملية تتم بكيفي شعورية أحيانا وبكيفية لا شعور في غالب الأحيان، ذلك أن الطفل يولد وهو خاضع خضوعا كليا لدوافعه الغريزية الحيوانية، وعندما يبدأ في الكبر شيئا فشيئا يتولاه المجتمع بتقليده وتمرينه على القيام بمجموعة من الأعمال والسلوكيات التي تتطلبها الحياة في المجتمع[3] تعد وسائل الاعلام التقليدية والحديثة أداة من أدوات اكتساب الثقافة الأساسية.

تهدف التنشئة الثقافية فيما يتعلق بالشباب إلى تحقيق الغايات التالية:

1 – أن يتعلم الشباب ثقافة مجتمعهم ويستوعبوا أنهم إذا رغبوا في قبولها اجتماعيا، ولأنها أسلوب الحياة المتبع في المجتمع.

2 – تعمل المجتمعات على الحفاظ على الهوية المجتمع قائمة ومستمرة.

[1] عبد العزيز خواجة، مبادئ في النشأة الاجتماعية (، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005)، ص .15

[2] نفس المرجع،ص16

[3] احمد بن نعمان، هذه هي الثقافة،(الجزائر، دار الأمة، 1996)، ص255.

ووسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة تساهم في خلق ثقافة مضادة لدى الشباب يتوقف على مدى فعالية مؤسسات التنشئة من عدمه في حال إخفاق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في توفير نمط مقبول من طرف الشباب، فإن ثقافة الشباب يمكن أن تتحول غلى ثقافة مضادة والانسحاب للعيش بأساليب بديلة بكل ما تنطوي عليه هذه الأساليب من مخاطر الانزلاق التي أصبحت غير وطنية بفضل تطور تكنولوجيات وسائل الاتصال الحديثة وتجار المخدرات وما إلى ذلك من السلوكيات الشاذة[1] وفي الأخير نقول أن الجزائر تعيش في تغير مستمر في مختلف المستويات والميادين ومنه التغيير الثقافي الاجتماعي والإعلامي الذي أدى إلى تغير في كثير من الممارسات الاجتماعية التي تتجه في الغالب في سلوكيات واتجاهات الأفراد والإذاعة كالأداة والأسلوب الحضاري للممارسة الإعلامية والاجتماعية وكنموذج لربط العلاقات تلعب دورا مهما في تغيير اتجاهات الشباب وسلوكيات الشباب وشريحة الطلبة خصوصا ويعود هذا أساسا إلى أن هذه الفئة تلعب دورا مهما في عملية التغيير وهذا لما لها من مميزات النضج الاجتماعي والنفسي، فهي شريحة اجتماعية تشغل وضعا مميزا في المجتمع، كما أنها فئة عمرية يكاد بناؤها النفسي والاجتماعي يكون مكتملا حيث يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والإدماج والمشاركة في تحقيق هدف المجتمع، فمعرفة اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم يعتبرها ما حيث يمكن اعتباره مؤشر على مدى تقدم المجتمع في نشره و تقبله للقيم الخاصة .

خلاصة

من خلال هذا الفصل، يتّضح أن فئة الشباب الجزائري تتميّز بجملة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تجعلها قوة فاعلة داخل المجتمع، لكنها في الوقت ذاته تعاني من تحديات متعدّدة تُصعّب عليها تحقيق طموحاتها. كما أن لهذه الفئة حاجات أساسية ينبغي تلبيتها لضمان توازنها وتفاعلها الإيجابي مع المحيط، مثل الحاجة إلى الأمن، التقدير، والانتماء. وقد بيّن الفصل أيضًا أن ثقافة الشباب الجزائري تتشكل في ظل تداخل بين الموروث التقليدي والتأثيرات المعاصرة، ما يجعلها ثقافة مرنة لكنها تحمل في طياتها بعض مظاهر التوتر والازدواجية. ومن هنا تظهر أهمية فهم هذه الفئة قصد تمكينها من المساهمة الفعالة في التنمية المجتمعية.

[1] السعي بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمدينة البليدة، (رسالة دكتوراه، قسم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر،2005/2006)،ص184

البرامج التلفزيونية الدينية

تمهيد.

أولا : أهمية البرامج التلفزيونية الدينية.

ثانيا : مصادر البرامج التلفزيونية الدينية .

ثالثا : علاقة الشباب بالبرامج التلفزيونية الدينية.

خلاصة.

البرامج التلفزيونية الدينية

تمهيد

أصبح الإعلام اليوم من أهم الوسائل المؤثرة في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي، حيث يلعب دورًا محوريًا في توجيه الرأي العام وصياغة السلوك الفردي والجماعي. ومن بين أنواع المضامين التي يبثها، تبرز البرامج التلفزيونية الدينية كأداة فعالة في نقل القيم والتعاليم الدينية بأساليب حديثة ومبسطة. فقد تطورت هذه البرامج لتتجاوز الطابع التقليدي إلى تقديم محتوى متنوع يخاطب مختلف الفئات، لا سيما فئة الشباب التي تُعد من أكثر الفئات تعرضًا للتأثير الإعلامي. ويكمن دور هذه البرامج في سد الفجوة بين الشباب والدين من خلال تقديم خطاب ديني قريب من واقعهم وتحدياتهم اليومية. وفي هذا السياق، يتناول هذا الفصل أهمية البرامج التلفزيونية الدينية، مصادرها المختلفة، ومدى ارتباط الشباب بها واستجابتهم لمحتواها .

البرامج التلفزيونية الدينية

اولا: أهمية البرامج التلفزيونية الدينية:

في ظل التيارات والعقائد المختلفة التي يموج بها العالم اليوم يتبين لنا أهمية الدين في حياة الناس وخاصة الشباب، وأهمية الإعلام في التبليغ عنه بفضل وسائله العديدة حيث أصبحت البرامج الدينية التلفزيونية تلعب دورا مهما في تطوير المجتمعات وتغيير سلوك الأفراد من خلال اتجاهاتهم نحو هذه البرامج الدينية لما لها من أهمية في حياتهم ونذكرها كالآتي:

- إن حاجة المجتمع المسلم للبرامج الدينية التلفزيونية في وقتنا الحاضر في ظل تعدد وسائل الإعلام والاتصال الحديثة وخاصة التلفزيونية بقنواته المتعددة وما تبثه من هدم اخلاقي وعادات وتقاليد دخيلة فتظهر اهمية البرامج الدينية من خلال تبليغ وتوضيح مفاهيم الدين الإسلامي الصحيحة وتوجيه الشباب الى الطريق الصحيح[1].
- ان البرامج الدينية التي تبث على التلفزيون تسهم في توعية الافراد دينيا وتستمد هذه البرامج أهميتها من المعلومات التي تقدمها عن قيم الدين الإسلامي وهدي النبوة وتقوم بالتأثير على الأفراد وجعلهم موقنين بأن الإسلام هو المنهج الذي البد من اتخاذه.
- وتسهم البرامج الدينية في تحسين سلوك وشخصية الفرد في المجتمع من جميع جوانبه الإدراكية والعقائدية والحركية والعاطفية بتبني عقائد العقيدة الإسلامية [2].
- معرفة القضايا الدينية التي يعيشها المجتمع خاصة مع ظهور مستجدات ونوازل لم تعرفها المجتمعات الإسلامية قديماً[3]."

ثانيا : مصادر البرامج التلفزيونية الدينية :

إن البرامج الدينية تستمد مادتها الإعلامية من مصادر الشريعة الإسلامية، وتقوم بصياغتها لتقدمها لجمهورها خاصة فئة الشباب، في سبيل توجيه توجيها صحيحا وفق الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح والفقهاء، والعلماء بعيدًا عن أي منهج أو تيار يخالف نهج أهل الاعتراف. ونذكر هذه المصادر كما يلي:

[1] محمد بن علي هندية، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية، دراسة تحليلية ميدانية تقويمية على عينة من البرامج الدينية والجمهور السعودي العربي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم الإعلام، جامعة لإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص69.

[2] ابراهيم خلف سليمان الخالدي، تقييم مهارات مقدمي البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، مرجع سابق، ص 289.

[3] خالد علي حسن أبو الخير، برامج الأحاديث الدينية التلفزية اعدادها تقديمها، إخراجها، الرياض، دار المجتمع 1989، ص.71

1- القرآن الكريم: وهو مصدر الثقافة الإسلامية وركيزتها وموّجهها، وهو الرسالة الإعلامية المقدسة، وهو الدستور الشامل المنظم لشؤون المسلمين في الأمور كلها، وهو المرجع الرئيسي لنشاط الإعلاميين، فهو يحدد مجالات نشاطهم، ويحقق أهدافهم، ويستطيع القائم بالاتصال أن يستشهد به ليُدعم ويوضح الحقيقة حول موضوع ما.[1]

2- الحديث النبوي الشريف: يعتبر المصدر الديني الثاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم، وعلى الإعلامي في البرامج الدينية الاعتماد عليه كمصدر من مصادر معلوماته، لأنه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويعتبر مادة إعلامية قوية صالحة لكل زمان ومكان تدلنا على القيم، فالقائمين بالإعلام، والاتصال في البرامج الدينية لن ينجحوا في مهمتهم، ولن يؤدوا واجبهم بإخلاص الشريف لتربية نفسية لدى المتلقي الديني لدى الجمهور.

3- سيرة السلف الصالح: ان الصحابة رضوان الله عليهم ثم سادة الائمة و قادتها، فأقوال الصحابة رضوان الله عليهم و سيرتهم العطرة و افعالهم في تاريخ الإسلام جاء امتثالا لتوجيهات القران الكريم و السنة النبوية الشريفة وهم نماذج تستحق أن يقتدى بها و يعرف شبابنا بمآثرهم وما صنعوه وحققوه في التاريخ الإسلامي .

4التراث العلمي و الفقهي: يلجأ رجال الإعلام الى ما استنبطه العلماء والفقهاء من الأحكام الشرعية فالشريعة الإسلامية تتميز بالمرونة فهي صالحة لكل زمان ومكان وحوادث الناس متجددة لذلك يجب الاستعانة بالفقهاء والعلماء في سبيل التعرف على الأحكام الطارئ .[2]

ثالثا: علاقة الشباب بالبرامج التلفزيونية الدينية:

يُعد الشباب من الفئات الأكثر تفاعلاً مع الخطاب الإعلامي، نظراً لطبيعتهم المتسائلة، وانفتاحهم على مختلف مصادر المعرفة، وحاجتهم المستمرة إلى التوجيه والتثبيت القيمي، في ظل تحديات العصر المتسارعة. وتشكّل البرامج التلفزيونية الدينية إحدى الوسائل التي تسعى لتقديم محتوى ديني يُلائم اهتمامات الشباب، ويخاطب تطلعاتهم، ويعالج بعض الإشكاليات الفكرية والسلوكية التي تواجههم، سواء على مستوى الهوية، أو العلاقة مع الآخر، أو فهم تعاليم الدين في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية الراهنة ..

[1] سعيد ديب، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال وجامعة الجزائر 2012-2011 ص38

[2] هناء فارس، الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية دراسة تحليلية لبرنامج سواعد الاخاء، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال التنظيمات، جامعة العربي تبسي، 2020,ص ص 247-248

البرامج التلفزيونية الدينية

لقد سعت العديد من القنوات التلفزيونية إلى تطوير الخطاب الديني الموجه إلى هذه الفئة، وذلك من خلال الاستعانة بخبراء دينيين يمتلكون قدرة على التبسيط والتواصل، وكذا عبر توظيف أساليب الإخراج الجاذبة واللغة السهلة التي تتناسب مع المستوى العمري والثقافي للشباب. وتُظهر بعض الدراسات أن فئة معتبرة من الشباب ترى في هذه البرامج وسيلة لفهم الدين بطريقة أكثر واقعية ومرونة مقارنة بالخطاب التقليدي، إذ إنها تمكّنهم من ربط القيم الدينية بواقعهم اليومي، مما يسهم في تعزيز سلوكهم الإيماني وتفاعلهم مع المضامين الأخلاقية.

ومع ذلك، فإن مدى إقبال الشباب على هذه البرامج يبقى متفاوتاً، حيث يلاحظ أن بعضهم يفضل منصات الإعلام الجديد على التلفزيون، نظراً لما توفره من حرية وانتقائية في المتابعة، إلا أن البرامج التلفزيونية الدينية تبقى محتفظة بأهميتها، خاصة حين تكون موجهة بلغة قريبة من الشباب، ومبنية على فكر وسطي معتدل يبتعد عن الغلو والتشدد، ويهدف إلى بناء وعي ديني مستنير و متوازن.

خلاصة

يُبرز هذا الفصل الأهمية المتزايدة للبرامج التلفزيونية الدينية، خاصة في زمنٍ تكثر فيه التحديات الثقافية والانفتاح الإعلامي، ما جعل من هذه البرامج وسيلة فعالة لتعزيز القيم الإسلامية والتوجيه السلوكي، خاصة لدى فئة الشباب. وقد تبيّن أن هذه البرامج تستمد مضمونها من مصادر أصيلة في الشريعة الإسلامية، كالمصحف الشريف، والحديث النبوي، وسيرة السلف الصالح، بالإضافة إلى التراث الفقهي، مما يمنحها مصداقية وتأثيراً قوياً في المتلقي.

كما تطرّق الفصل إلى علاقة الشباب بهذه البرامج، مبرزاً مدى تفاعلهم معها باختلاف مستوياتهم الفكرية والثقافية، ومدى حاجتهم إلى محتوى ديني متوازن ومبسط يراعي واقعهم وتحدياتهم اليومية. ومع انتشار وسائل الإعلام الحديثة، تظل البرامج التلفزيونية الدينية محافظة على مكانتها، بشرط أن تكون قادرة على التجديد والاقتراب من اهتمامات الشباب بأسلوب معتدل، هادف، وفعّال.

الفصل الثالث

الإطـار الميدانـي

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم 01: يمثل متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	16	%53.33
إناث	14	%46.66
المجموع	**30**	**%100**

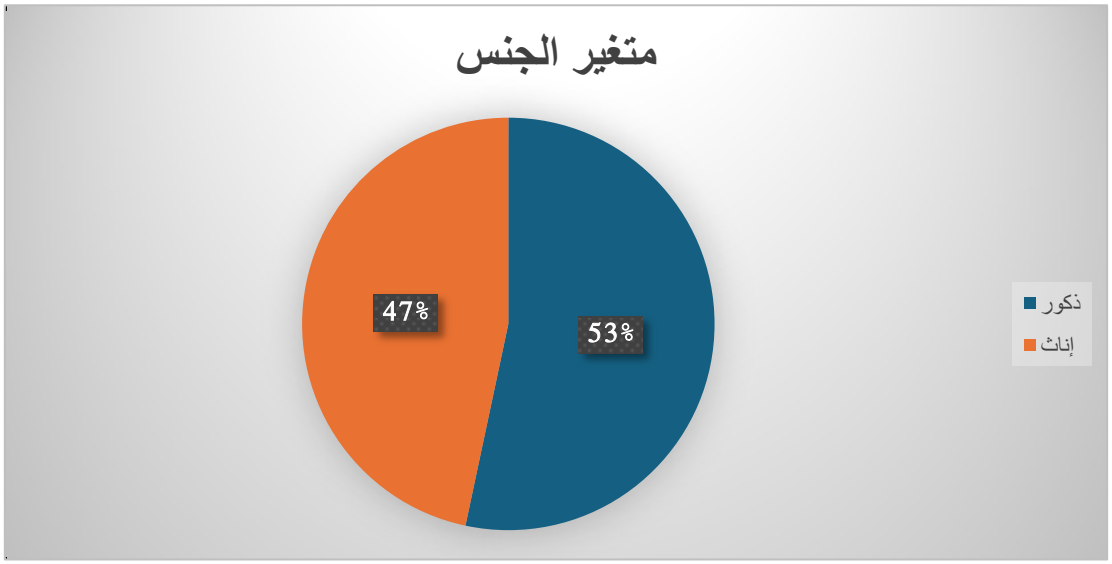

الشكل رقم 01 يوضح متغير الجنس

يمثل الجدول توزيع متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور53،33% والاناث 46،66%من مجموع 30مشاركا،مما يشير الى تقارب بين الجنسين و توازن نسبي في العينة. هذا التوازن يعد مهما لضمان حيادية النتائج و عدم تحيزها لجنس معين، و يعزز من مصداقية الدراسة عند تحليل الفروق او العلاقات المرتبطة بالجنس.

الجدول رقم 02: يمثل متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 20 الى 25	28	%93.33
من 25 الى 30	02	%06.66
المجموع	30	%100

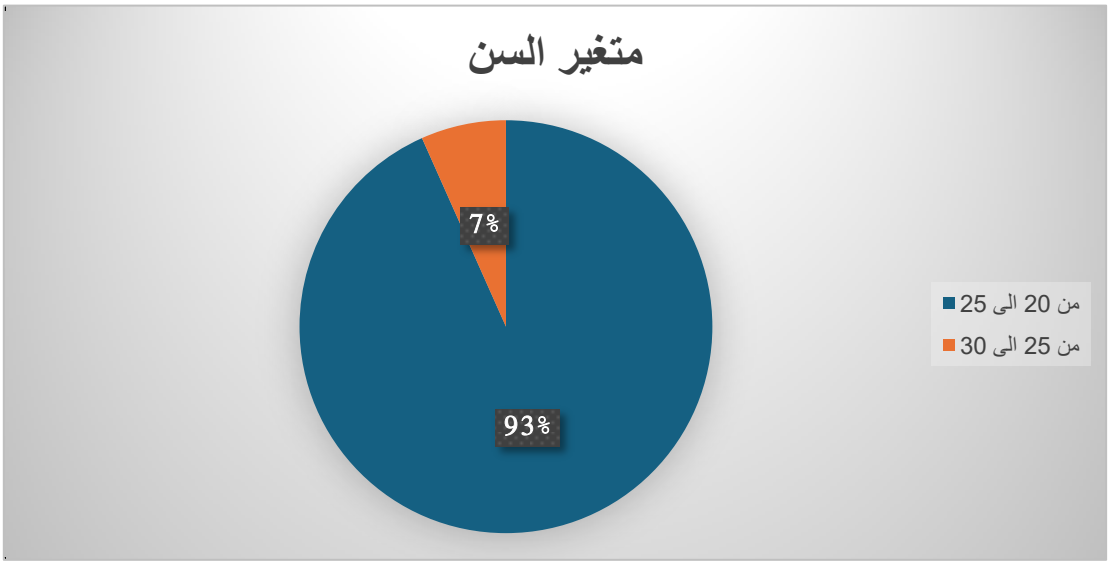

الشكل رقم 02: يوضح متغير السن

يشير الجدول والشكل رقم (2) الى توزيع افراد العينة حسب متغير السن حيث تتصدر الفئة العمرية من 20الى25 سنة بنسبة33،93%من العينة ما يعادل 28 فردا من الإجمالي 30 فردا تليها الفئة العمرية من25الى30سنة بنسبة 66،6%اي فردان وعليه يظهر لنا سيطرة فئة 20الى25 على العينة بشكل واضح.

الجدول رقم 03: يمثل متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
متزوج	03	%10
أعزب	27	%90
المجموع	30	%100

يعرض الجدول رقم (3)توزيع افراد العينة بناءا على متغير الحالة العائلية يتصدر العزاب العينة بنسبة 90% ما يعادل 27فردا من اجمالي 30 يأتي بعدهم الأشخاص المتزوجون بنسبة 10% اي3افراد من اجمالي 30 و عليه فان فئة العزاب اكبر فئة من العينة.

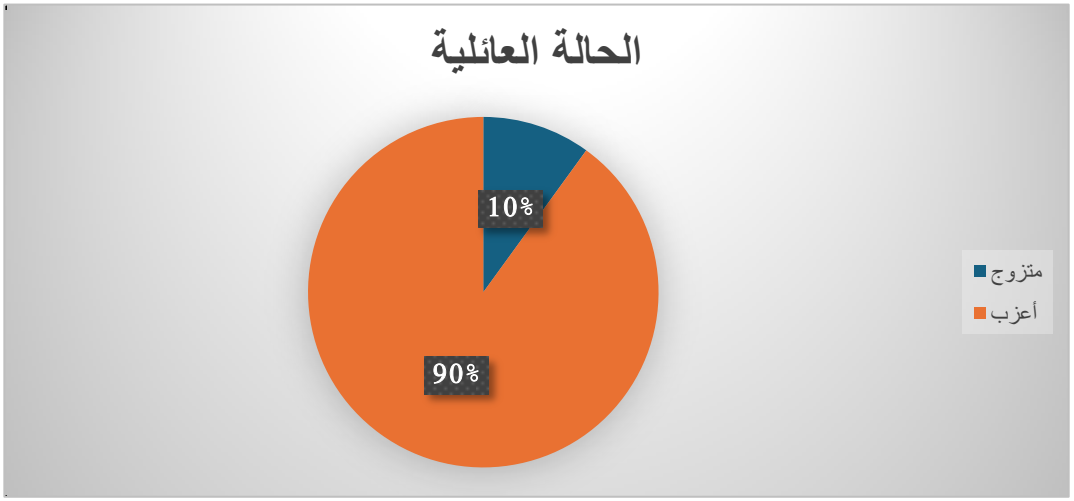

الشكل رقم 03: يمثل متغير الحالة العائلية

الجدول رقم 04: يمثل متغير الحالة الإقتصادية

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة
جيدة	14	%66،46
متوسطة	15	%50
ضعيفة	01	%33،3
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (4) الحالة الاقتصادية أن الفئة المتوسطة تتصدر العينة بنسبة 50%، أي ما يعادل 15 فردًا من أصل 30. تليها الفئة الجيدة بنسبة 46.66%، أي ما يعادل 14 فردًا. أما الفئة الضعيفة فتمثل نسبة 3.33%، أي فردًا واحدًا فقط. وعليه، نستنتج أن الأغلبية ضمن العينة تنتمي إلى الفئة الاقتصادية المتوسطة.

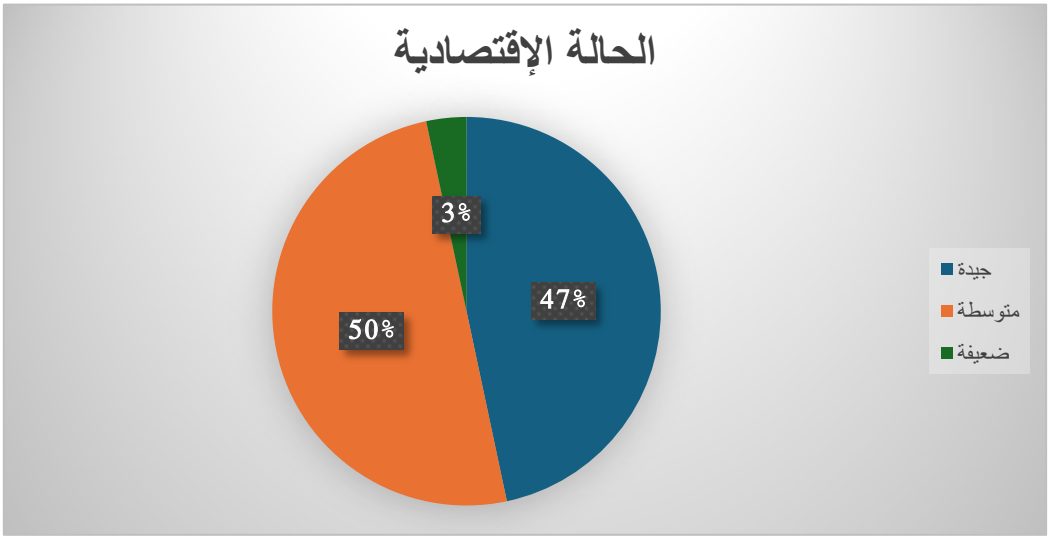

الشكل رقم 04: يمثل متغير الحالة الإقتصادية

الجدول رقم 05: يمثل متغير السكن

الحالة السكن	التكرار	النسبة
المنزل	28	%33،93
عند الغير	02	%66،6
المجموع	30	%100

يبين الجدول رقم (5)السكن من قبل افراد العينة تتصدر فئة المنزل 93،33% ما يعادل 28 فردا من الإجمالي 30 فردا تليها عند الغير بنسبة 6،66% أي فردان وعليه فان نسبة السكن فالمنزل تصدرت فئة الأكثرية .

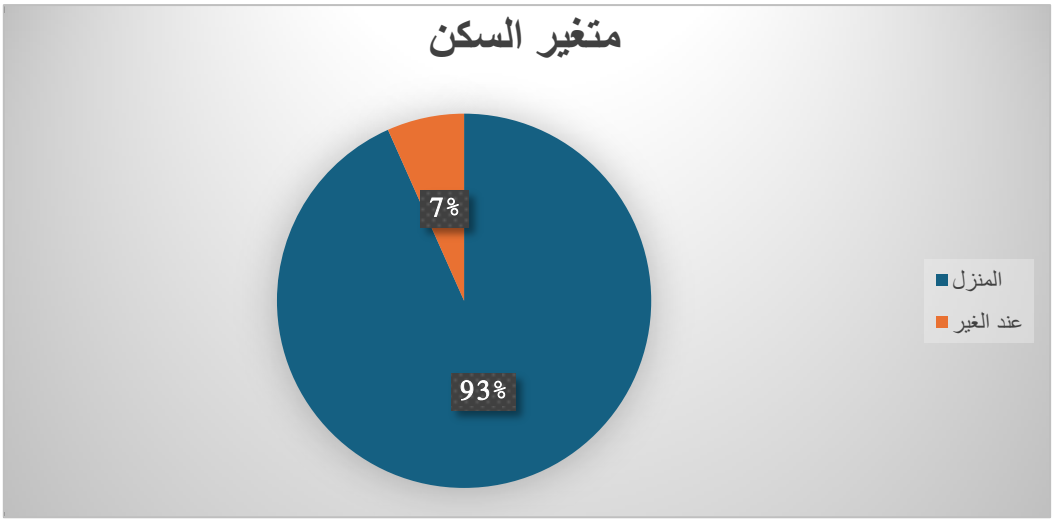

الشكل رقم 05: يمثل متغير السكن

الجدول رقم 06: يمثل مدى متابعة الشباب الجزائري للبرامج الدينية

درجة الموافقة	التكرار	النسبة
دائما	06	%20
غالبا	07	%33،23
أحيانا	14	%66،46
نادرا	03	%10
أبدا	00	%0
المجموع	30	%100

بناءً على معطيات الجدول رقم (06)، يتّضح أن نسبة 46.66% من الشباب أفادوا بأنهم يتابعون البرامج الدينية "أحيانًا"، مما يدل على متابعة متقطعة وغير منتظمة. بينما صرّح 23.33% منهم أنهم يتابعونها "غالبًا"، و20% يتابعونها "دائمًا"، ما يُظهر وجود فئة مهتمة نسبيًا بهذا النوع من البرامج. في المقابل، بلغت نسبة الذين نادراً ما يتابعونها 10% فقط، وهي أقل فئة من حيث الاهتمام. بشكل عام، تشير النتائج إلى وجود نوع من الاهتمام بالبرامج الدينية لدى الشباب، لكنه يفتقر إلى الانتظام والمتابعة المستمرة.

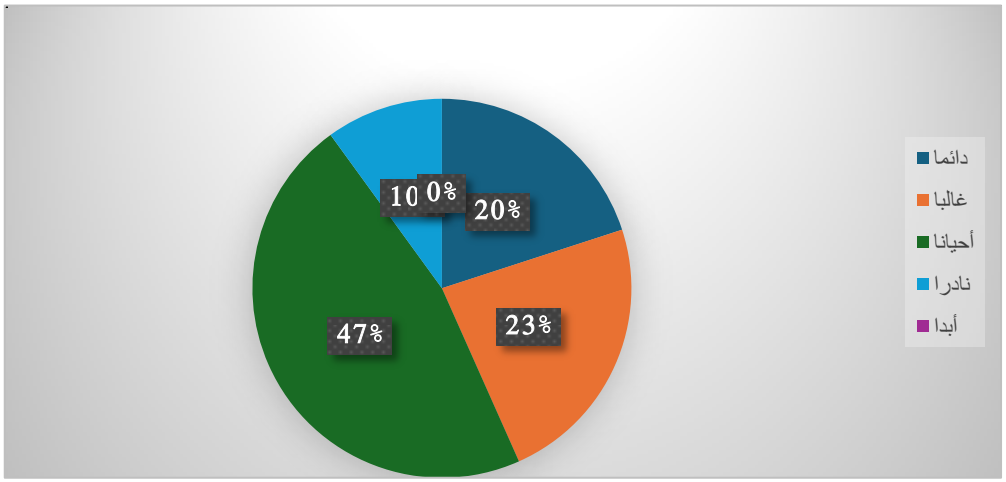

الشكل رقم 06: يمثل متابعة الشباب الجزائري للبرامج الدينية

الجدول رقم 07: يمثل ترتيب القنوات

ترتيب القنوات	التكرار	النسبة
النهار	26	%،2015
الشروق	26	%،2015
الفجر	21	%16،27
الحياة	18	%13،95
الجزائرية	10	%7،75
الباهية	16	%12،40
البلاد	12	%9،30
المجموع	*129	100

يوضح الجدول رقم 07 ترتيب القنوات التلفزيونية حسب تفضيلات المبحوثين، حيث جاءت قناتا النهار والشروق في المرتبة الأولى بنفس النسبة (20.15%)، تليهما قناة النجاح بنسبة (16.27%)، ثم قناة الحياة بنسبة (13.95%). أما قناة الجزائرية فبلغت نسبتها (12.40%)، في حين حلت قناة البلاد في المرتبة الأخيرة بنسبة (9.30%). ،تشير هذه النتائج الى ان الشباب يميلون الى القنوات التي تجمع بين المحتوى الديني و الإعلامي العام ما يعكس حاجاتهم الى خطاب ديني متجدد و سهل الوصول اليه عبر وسائل اعلام مألوفة و ذات مصداقية.

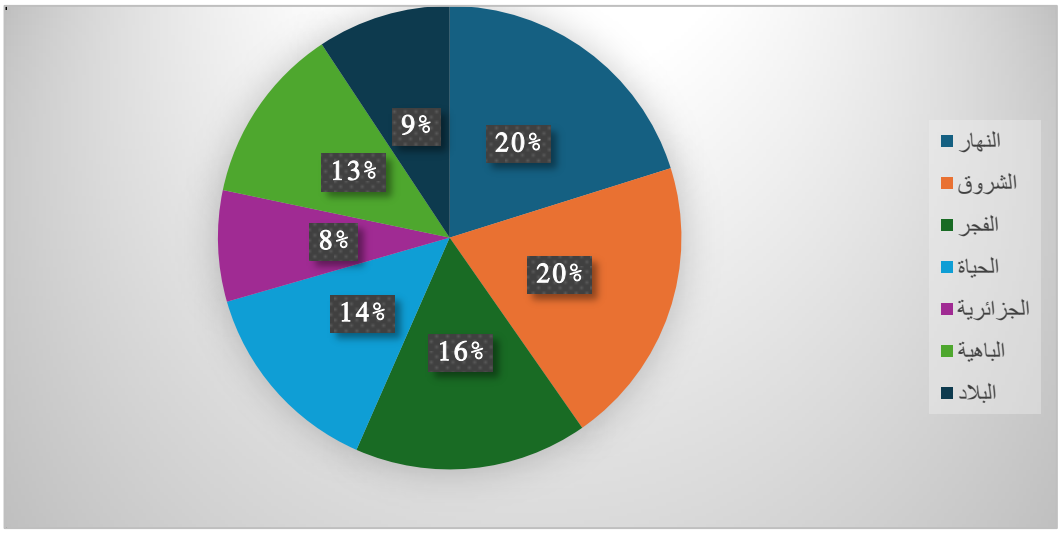

الشكل رقم 07: يمثل ترتيب القنوات

الجدول رقم 08: اختيار متابعة البرامج الدينية

نوع القناة	التكرار	النسبة
القنوات الدينية	12	%40
القنوات العامة	18	%60
المجموع	30	%100

يُبيّن الجدول رقم (08) أن نسبة 40% من المبحوثين يفضلون متابعة البرامج الدينية، أي ما يعادل 12 فردًا من العينة، في حين بلغت نسبة الذين يفضلون البرامج العامة 60%، أي 18 فردًا، ما يدل على أن غالبية الشباب تميل إلى متابعة البرامج العامة أكثر من البرامج الدينية.

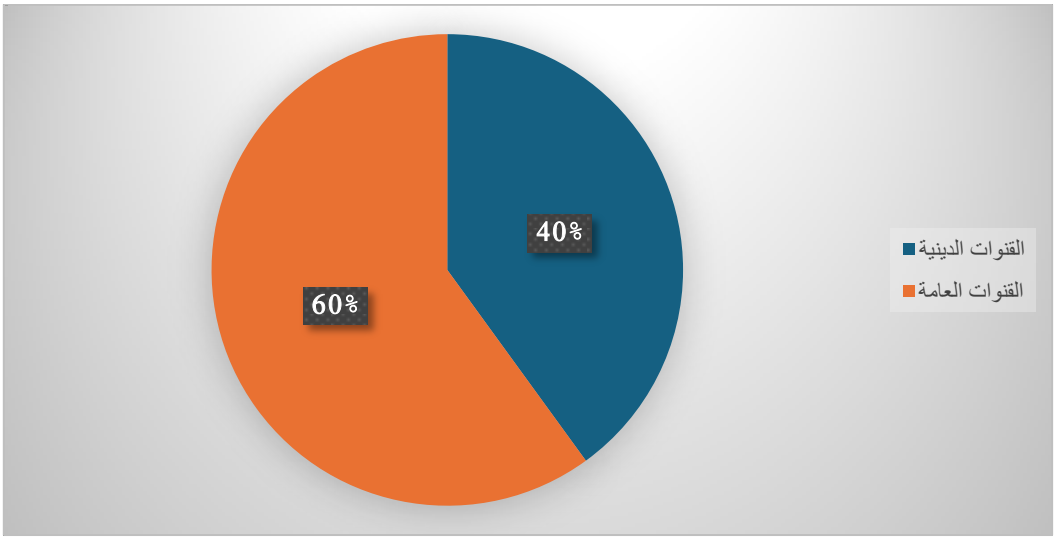

الشكل رقم 08: اختيار متابعة البرامج الدينية

الجدول رقم 09: الوقت المخصص لمشاهدة البرامج الدينية

الوقت	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	14	%66،46
ساعة	08	%66،26
أكثر من ساعة	08	%66،26
المجموع	30	%100

يتضح حولنا من خلال الجذب الرقم 11 الوقت الذي يخصصه لمشاهدة البرامج الدينية يظهر أن 46.66% من العينة يخصصون أقل من ساعة لمشاهدة البرامج الدينية ما يغادر 14 فردا من الإجمال 30، بينما 26.66% يخصصون ساعة وأكثر، وذلك لأسباب تختلف من فرد إلى آخر.

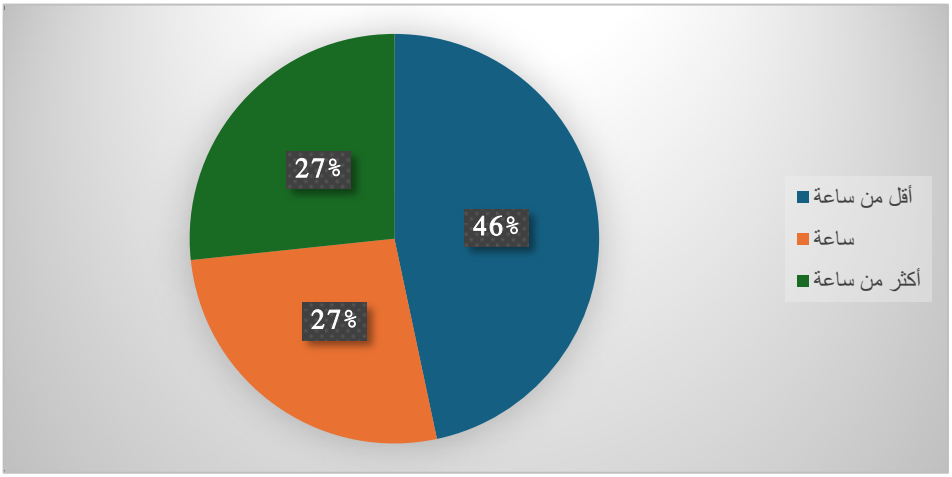

الشكل رقم 09: اختيار متابعة البرامج الدينية

الجدول رقم 10: الحصص الدينية المفضلة

البرامج	التكرار	النسبة
برامج التفسير وشرح القرآن الكريم	13	%88،28
برامج الفتاوى والإرشاد الديني	07	%55،15
برامج السيرة النبوية وقصص الصحابة	18	%40
برامج الأخلاق والتنمية الروحية	07	%55،15
المجموع	*45	100

تشير نتائج الشكل رقم(10)الى ان اغلبية افراد العينة يفضلون برامج السيرة النبوية و قصص الصحابة بنسبة64%،وهو ما يعكس من منظور سوسيولوجي بحث الشباب عن نماذج دينية ثابتة و هوية روحية مستقرة في ظل التحولات الاجتماعية. في المقابل،ضعف الاهتمام ببرامج الاخلاق و التنمية الروحية15،55%قد يبرز فجوة بين الخطاب الديني و الممارسة اليومية أو يعكس عدم اقتناع الشباب بفعالية هذا النوع من البرامج في معالجة قضاياهم الواقعية.

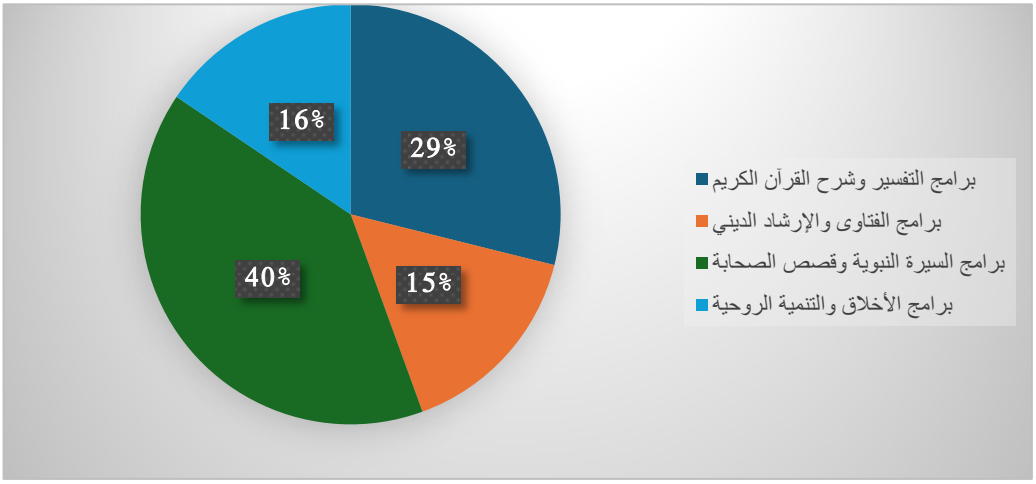

الشكل رقم 10: الحصص الدينية المفضلة

الجدول رقم 11: يوضح بداية متابعة البرامج الدينية

المدة	التكرار	النسبة
سنة	05	%66،16
5سنوات	07	%33،23
أكثر من 5سنوات	18	%60
المجموع	30	%100

تُبيّن النتائج الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين تجاوزت مدة متابعتهم للبرامج الدينية أكثر من خمس سنوات بلغت 60%، وهي النسبة الأعلى. في المرتبة الثانية جاءت مدة المتابعة التي تقدر بخمس سنوات بنسبة 23.33%، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب من تابعوا البرامج الدينية لمدة سنة واحدة فقط، بنسبة 16.66 %. ومن خلال هذه النتائج يمكننا استنتاج مدى اهتمام الشباب بمتابعة البرامج الدينية على المدى الطويل".

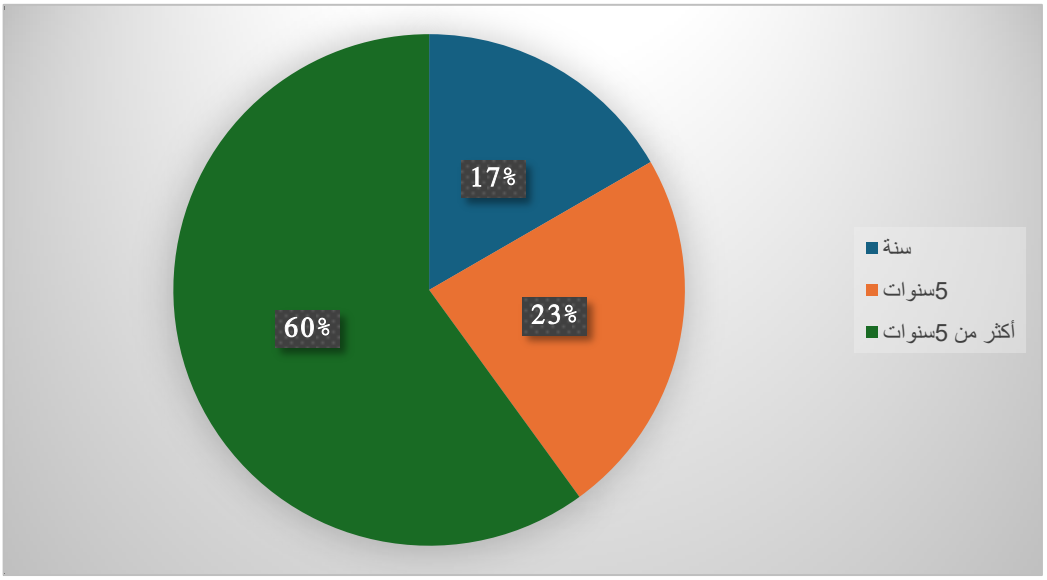

الشكل رقم 11: يوضح بداية متابعة البرامج الدينية

الجدول رقم 12: يوضح الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الدينية

الفترة	التكرار	النسبة
صباحا	01	%33،3
مساءا	04	%33،13
ليلا	14	%66،46
دون تحديد	11	%66،36
المجموع	30	%100

يوضّح الجدول أعلاه أن الفترة المفضّلة لمشاهدة البرامج الدينية لدى أغلب أفراد العينة كانت خلال الليل، حيث بلغ عددهم 14 فردًا من أصل 30، أي بنسبة 46.66%. تليها فئة الذين يفضلون المشاهدة في أوقات غير محددة، وعددهم 11 فردًا بنسبة 36.66%. أما من يفضلون المشاهدة في المساء فبلغ عددهم 4 أفراد بنسبة 13.33%. وأخيرًا، من يفضلون فترة الصباح لمشاهدة هذه البرامج فكان عددهم فردًا واحدًا فقط بنسبة 3،33%.تدل النتائج على ان الفترة الليلية هي الأنسب لعرض البرامج الدينية،كونها سجلت اعلى نسبة مشاهدة مما يعكس تفضيل الجمهور لمتابعة هذا النوع من البرامج في أوقات الفراغ بعد انتهاء الانشغالات اليومية.

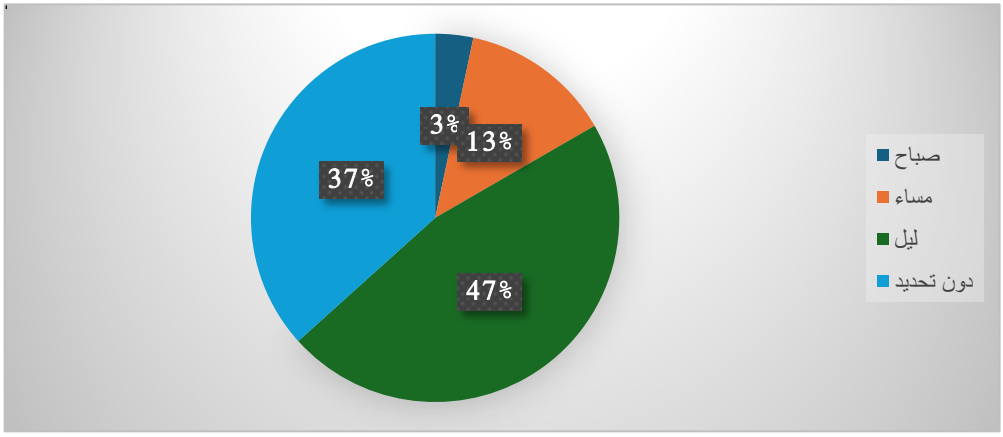

الشكل رقم 12: يوضح الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الدينية

الجدول رقم 13: الطريقة التي تفضلها لمشاهدة البرامج الدينية

الطريقة	التكرار	النسبة
منفردا	14	%66،46
رفقة أصدقائك	04	%33،13
مع أسرتك	09	%30
دون تحديد	05	%66،16
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي يفضلون بها مشاهدة البرامج الدينية، حيث نجد أن الغالبية يتابعون هذه البرامج بمفردهم بنسبة 46.66%. في حين يشاهدها 30% من الأفراد رفقة أسرهم، أما نسبة 16.66% فأجابت بأنهم يشاهدون البرامج دون تحديد. وأخيرًا، هناك 13.33% من المبحوثين يشاهدون البرامج الدينية بتحفيز أو برغبة من أصدقائهم.

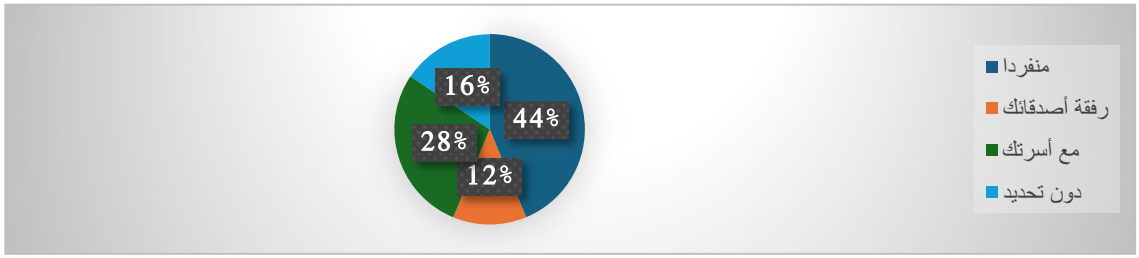

الشكل رقم 13: يوضح الطريقة التي تفضلها لمشاهدة البرامج الدينية

الجدول رقم 14: إعادة مشاهدة البرامج الدينية

العدد	التكرار	النسبة
مرة واحدة	04	%33،13
مرتين	12	%40
أكثر من مرتين	14	%66،46
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعيدون مشاهدة البرامج الدينية التي يجدونها مفيدة أو مؤثرة أكثر من مرتين، حيث بلغت نسبتهم 46.66%. تليها فئة الذين يشاهدونها مرتين بنسبة 40%. أما من يشاهدونها مرة واحدة فقط فبلغت نسبتهم 13.3%. ومن خلال هذه النتائج، نستنتج أن الشباب يميلون إلى إعادة مشاهدة البرامج التي يرون فيها فائدة أو تأثيرًا، وهو ما يعكس مستوى اهتمامهم بالمحتوى الديني الهادف.

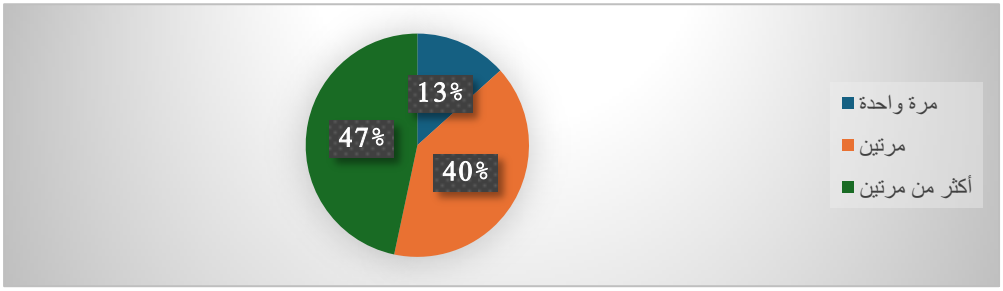

الشكل رقم 14: يوضح إعادة مشاهدة البرامج الدينية

الجدول رقم 15: ما يلفت انتباهك عند المشاهدة

المتغير	التكرار	النسبة
نوعية البرامج	15	%50
المذيع	7	%33،23
الإخراج	1	%33،3
كل هذه العناصر	7	%33،23
المجموع	30	%100

بيّن الجدول أعلاه العناصر التي تشد انتباه الشباب أثناء مشاهدتهم للبرامج الدينية، حيث أجاب أغلب المبحوثين بأن نوعية البرنامج هي أكثر ما يجذبهم، وذلك بنسبة 50%. يليه عنصر الذيع وكل هذه العناصر بنسبة 23.33%، ثم يأتي الإخراج في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.33%. ومن خلال هذه النتائج، نستنتج أن ما يجذب انتباه الشباب بدرجة أولى عند مشاهدة البرامج الدينية هو نوعية البرامج، كونها تعبّر عن اهتماماتهم وتلبي احتياجاتهم الدينية والمعرفية.

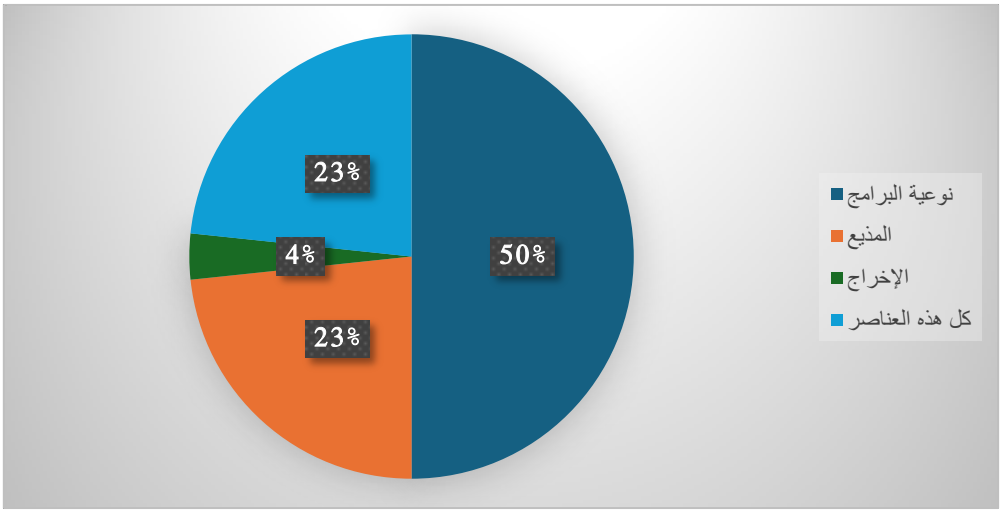

الشكل رقم 15: ما يلفت انتباهك عند المشاهدة

الجدول رقم 16: مدى متابعة البرامج الدينية خلال رمضان

المتغير	التكرار	النسبة
لا أتابعها أبدا	0	%00
أتابعها بانتظام	15	%50
أتابعها أحيانا	10	%33،33
أتابعها نادرا	5	%66،16
المجموع	30	%100

تشير نتائج إلى أن البرامج الدينية تحظى بالمتابعة جيدة من قبل الشباب خلال شهر رمضان حيث يتابعوها بانتظام 50% من العين ويتابع أحياناً 33،33% في حين أن 16،66% فقط يتابعونها نادراً ولا يوجد أي شخص

صرح بعدم متابعتها أطلاقا. مما يدل على أن البرامج الدينية ما كانت معتبرة للشباب خلال هذا الشهر رغم تفاوت مستويات المتابعة.

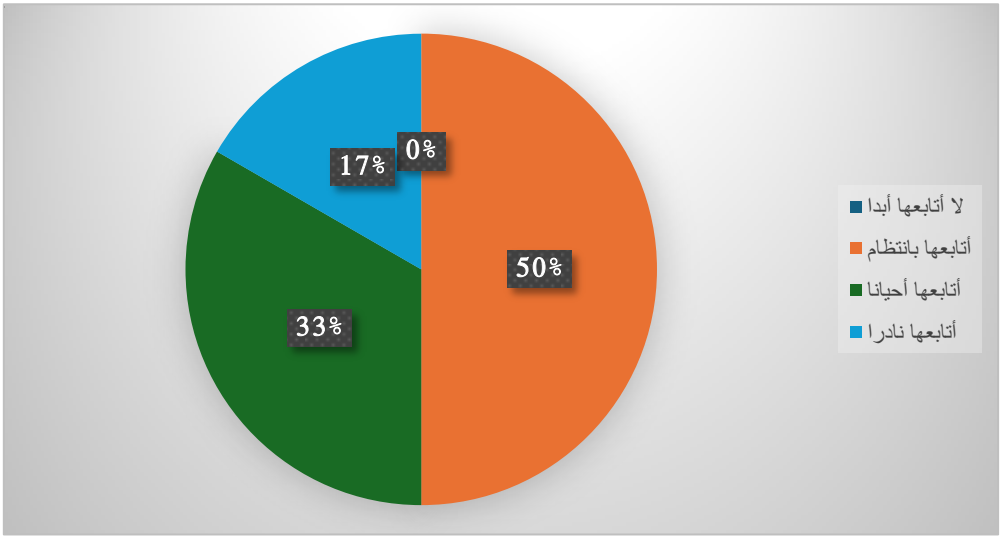

الشكل رقم 16: مدى متابعة البرامج الدينية خلال رمضان

الجدول رقم 17: العوامل التي تجذب لمتابعة البرامج الدينية

العوامل	التكرار	النسبة
أسلوب تقديم المذيع	07	%94،17
الموضوعات المطروحة في البرنامج	13	%33،33
بساطة الشرح وسهولة الفهم	09	%07،23
توثيق المعلومات بالأدلة الشرعية	10	%64،25
المجموع	*39	%100

تشير نتائج الجدول أن أهم عامل يجذب الجمهور لمتابعة البرامج الدينية هو الموضوعات المطروحة بنسبة 33،33 يدل على اهتمام المشاهدين بمحتوى البرنامج أولا تليه ببساطة الشرح وسهولة الفهم 23.07% وتوثيق المعلومات بالأدلة الشرعية 25.64% مما يؤكد رغبة الجمهور في الفهم السهل والمعلومة الموثوقة أما أسلوب تقديم المذيع فجاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 17.97% ما يعني أن طريقة الإلقاء أقل تأثيرا مقارنة بالمضمون والمحتوى العلمي.

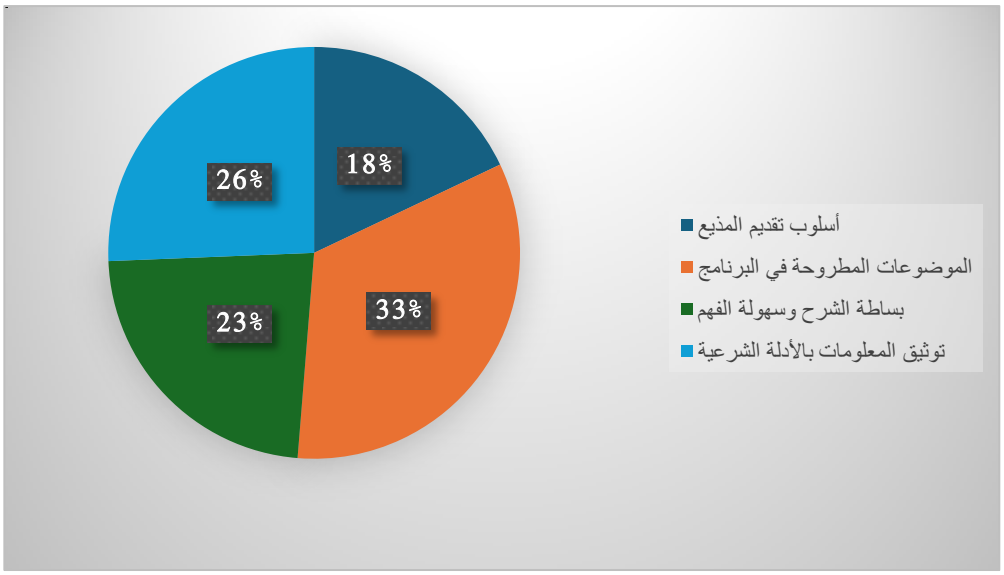

الشكل رقم 17: العوامل التي تجذب لمتابعة البرامج الدينية

الجدول رقم 18: لغة متابعة البرامج الدينية.

اللغة	التكرار	النسبة
عربية	23	%71،65
عامية	09	%71،25
أجنبية	01	%85،2
لهجات	01	%85،2
مزيج	01	%85،2
المجموع	*35	%100

يظهر هذا الجدول أن اللغة العربية الفصحى ما تزال تحافظ على مكانتها كلغة مفضلة لمتابعة البرامج الدينية بنسبة 65،71% وهو أمر متوقع نظرا لارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم والنصوص الدينية. ولكن الملاحظة المهمة هنا أن نسبة معتبرة71،25٪ من الشباب تفضل العامية مما يشير إلى أهمية وجود خطاب ديني مبسط وسهل الفهم يخاطب الشباب بلغتهم اليومية دون تعقيد. مع الحفاظ على المضمون الديني. أما النسب الضعيفة للغات الأخرى فتدل على محدودية تأثير البرامج الدينية المقدمة بغير الفصحى أو العامية.

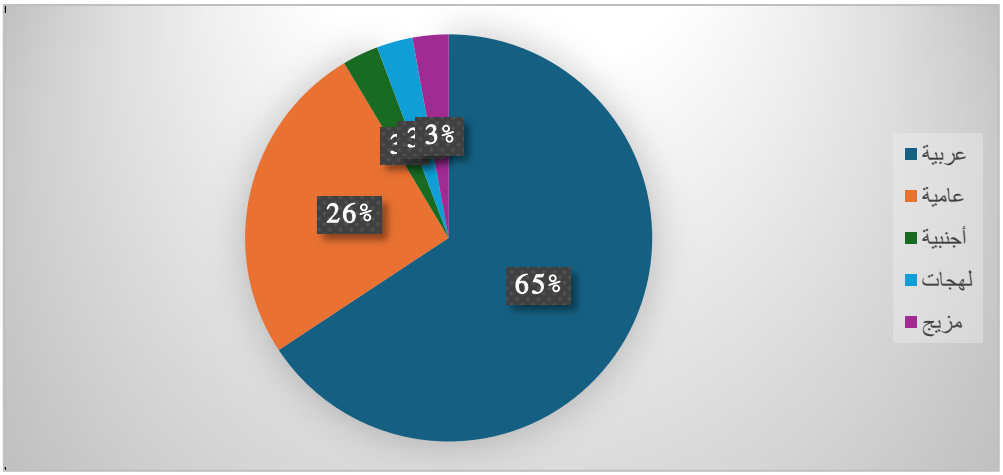

الشكل رقم 18: يوضح لغة متابعة البرامج الدينية.

الجدول رقم 19: تأثير مشاهدة القنوات الدينية على السلوك.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم، تغيرت سلوكياتي بشكا ايجابي	22	%33،73
نعم، لكن بشكل طفيف	05	%66،16
لا، لم الاحظ أي تغيير	01	%33،3
لا، ولكن تزيد من معلوماتي الدينية	02	%66،6
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أن 73.33% من المبحوثين أكدوا تأثير القنوات الدينية بشكل إيجابي على سلوكهم. مقابل 16.66% أقروا بتأثير طفيف بينما لم يلاحظ 3.33% أي تغيير. و 6.66% لاحظوا أن التأثير كان معرفيا فقط. ما يعكس تفاوت مستويات التأثر بين الافراد.

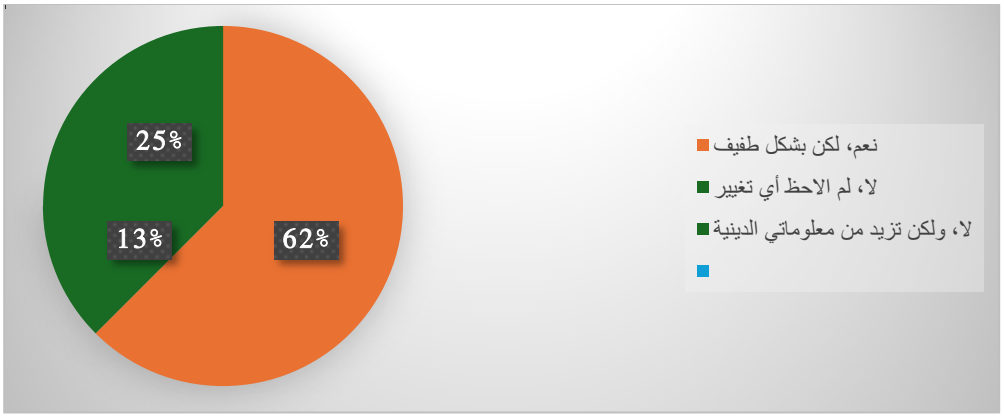

الشكل رقم 19: يوضح تأثير مشاهدة القنوات الدينية على السلوك.

الجدول رقم 20: الأهداف المرجوة من البرامج الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
تثري المعلومات الدينية	13	%33،43
وضع أسس صحيحة للدين	09	%30
تعالج القضايا والمشكلات	09	%30
توعي ضد الأفكار الهدامة	09	%30
تعرف بالبلدان الإسلامية	04	%33،13
المجموع	*44	%100

الجدول يبين أن أكثر مواضيع تناول هو تثري المعلومات الدينية بنسبة 43.33%. ما يدل على تركيز التثقيفي بينما جاءت ثلاث فئات وضع أسس صحيحة للدين، معالجة القضايا والمشكلات، توعي ضد الأفكار الهدامة بنسبة 30% لكل منها، وهي متساوية وتشير إلى اهتمام معتدل بهذه الجوانب. أما تعرف البلدان الإسلامية فكانت الأقل تناولا بنسبة 13.33% مما يظهر ضعفا على هذا الجانب.

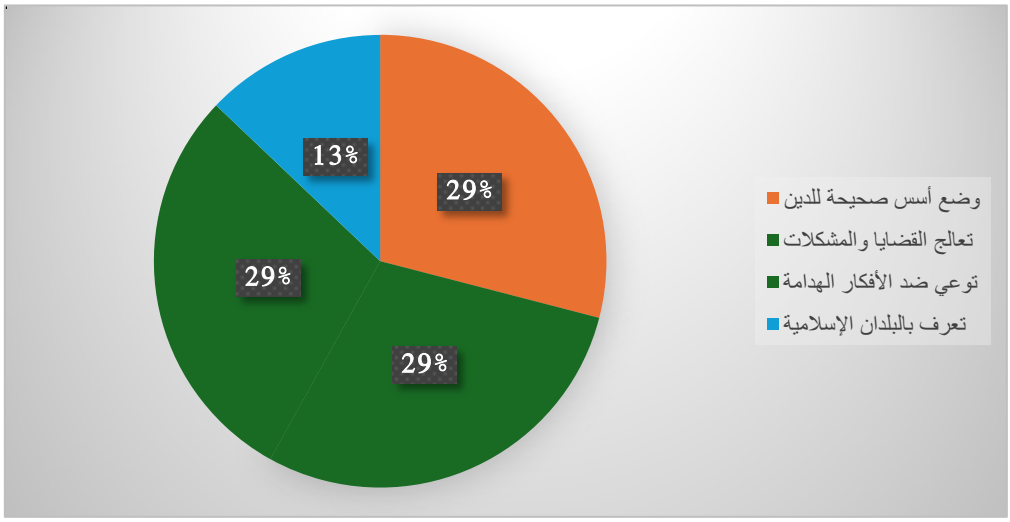

الشكل رقم 20: يوضح الأهداف المرجوة من البرامج الدينية

الجدول رقم 21: تقييم جودة الطرح في البرامج الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
ممتاز	09	%30
جيد جدا	10	%33،33
جيد	04	%33،13
مقبول	07	%33،23
ضعيف	00	%00
المجموع	30	%100

تظهر البيانات أن أغلب البرامج الدينية تقيم بجيدة جداً 33.33% وممتازة 30% مما يدل على جودة محتوى مقبولة بينما حصلت التقييمات المقبولة 23.33% والجيدة فقط 13.33% على نسب أقل ما يشير إلى وجود بعض الهوامش للتحسين.

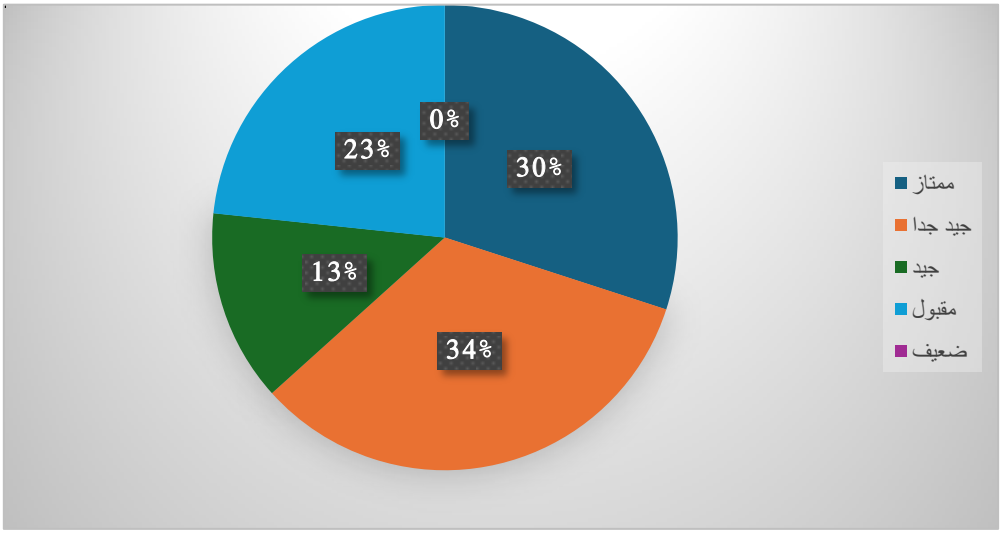

الشكل رقم 21: يوضح مدى تقييم جودة الطرح في البرامج الدينية

الجدول رقم 22: دور البرامج الدينية في المجتمع

المتغير	التكرار	النسبة
نشر الوعي الديني وتعزيز القيم الاسلامية	20	%66،66
تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدين	7	%33،23
تعزيز الروحانية وتقوية الايمان	4	%33،13
المجموع	31	%100

تبين نتائج أن أغلب المشاركين يرون في البرامج الدينية وسائل وسيلة أساسية لنشر الوعي الديني وتعزيز القيم الإسلامية 66،66% مما يدل على أهمية البعد التوعوي في المجتمع كما يعرف البعض انها تسهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين 23.33% بينما اعتبر عدد أقل أنها تعزز الروحانية وتقوي الإيمان 13.33% ما يشير إلى أن الوظيفة التربوية والتصحيحية تعد من أولوية الجمهور.

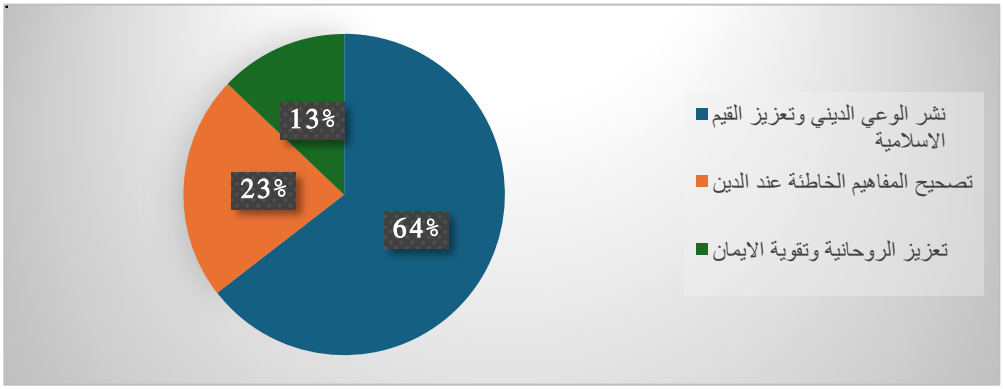

الشكل رقم 22: يوضح دور البرامج الدينية في المجتمع

الجدول رقم 23: تقييم أداء الإعلاميين أثناء تقديم البرامج الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
ممتاز	07	%33،23
جيد	15	%50
متوسط	07	%33،23
ضعيف	01	%33،03
المجموع	30	%100

يبين الجدول أن نصف المشاركين 50% قيموا الأداء بجيد و23.33% رأوه ممتاز مع متوسط بينما 3.33% وصفوه بضعيف ما يدل على رضى عام عن الأداء مع وجودها هامش للتحسين.

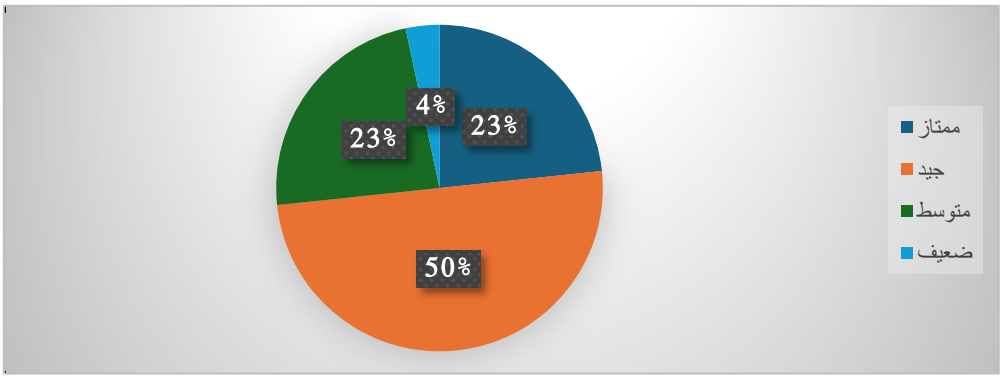

الشكل رقم 23: يوضح تقييم أداء الإعلاميين أثناء تقديم البرامج الدينية.

الجدول رقم 24: هل ساعدتك البرامج الدينية على حل مشاكلك

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	29	%66،96
لا	01	%33،03
المجموع	30	%100

نلاحظ أغلب المشاركين 96.66% أكدوا أن البرامج الدينية تساعدهم على حل مشكلاتهم بينما 3.33% فندوا ذلك. الأمر الذي يكشف ويميط اللثام عن الأثر الإيجابي الذي تتركه البرامج الدينية في نفوس المتتبعين من الشباب.

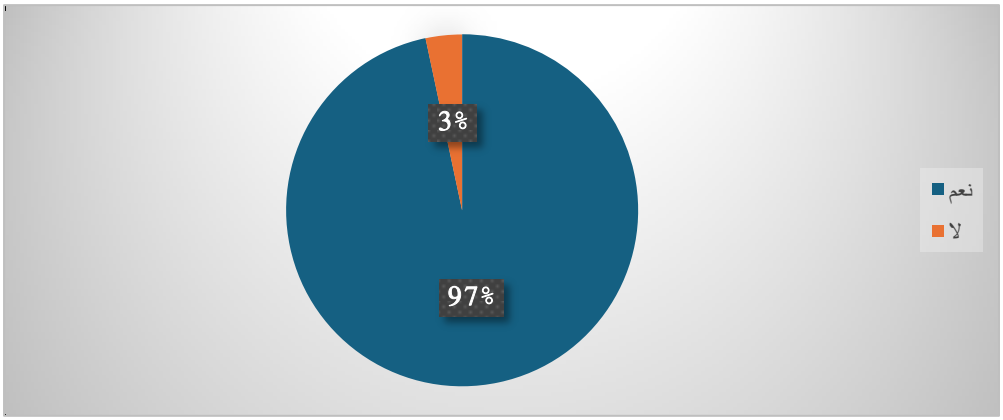

الشكل رقم 24: يوضح مساعدة البرامج الدينية على حل المشاكل

الجدول رقم 25:ما الشيء الذي اضافته لك البرامج الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
توعية الذات	8	38%،15
تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين	11	15%،21
تغيير السلوكات	2	84%،3
تعزيز الروحانية	4	69%،7
الراحة النفسية	4	69%،7
نشر الثقافة الدينية	9	30%،17
تقوية العلاقة مع الله	5	61%،9
نشر الوعي الديني	9	30%،17
المجموع	*52	100

ظهرت النتائج أن أبرز ما أضافته البرامج الدينية هو تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين بنسبة 15،21%، يليه نشر الثقافة الدينية ونشر الوعي الديني بنسبة 30،17% لكل منهما، ثم توعية الذات بنسبة 38،15%. في حين جاءت تقوية العلاقة مع الله بنسبة 61،9%، وتعزيز الروحانية والراحة النفسية بنسبة 69،7% لكل منهما، أما أقل تأثير فكان في تغيير السلوكيات بنسبة 3،84%.و هذا يشير الى ان التاثير المعرفي للمحتوى الديني اقوى من التاثير السلوكي لدى الجمهور.

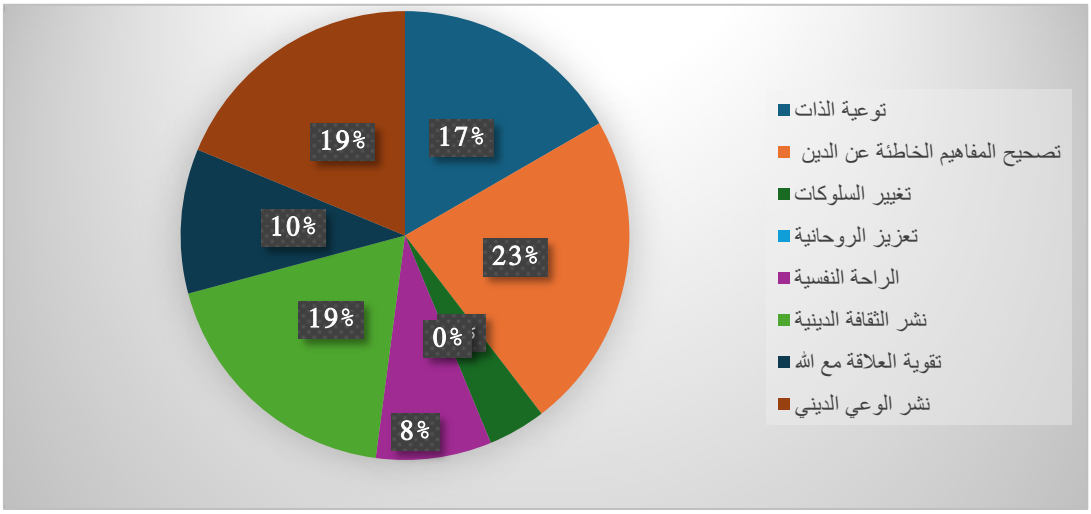

الشكل رقم25 :يوضح الشيء الذي اضافته لك البرامج الدينية

الجدول رقم26: مدى أهمية الديكور في جذبك لمتابعة البرامج الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
مهم جدا	3	%02،10
مهم الى حد ما	14	%66،46
ليس له تأثير كبير	11	%366،6
غير مهم اطلاقا	2	%66،6
المجموع	30	%100

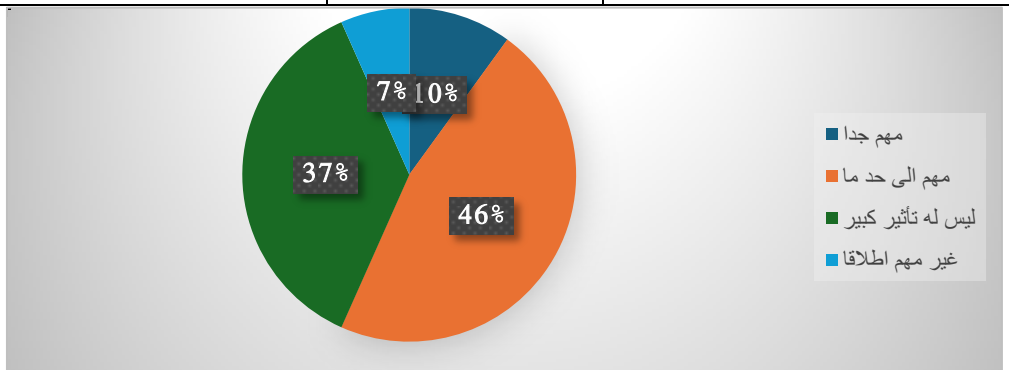

الشكل رقم26: يوضح مدى أهمية الديكور في جذبك لمتابعة البرامج الدينية

يُظهر الجدول أن غالبية المشاركين يرون أن الديكور في البرامج الدينية مهم بدرجات متفاوتة، حيث اعتبره 46،66% مهمًا إلى حد ما، و10،02% رأوه مهمًا جدًا، بينما رأى 36،66% أنه ليس له تأثير كبير، و6،66% فقط اعتبروه غير مهم إطلاقًا، ما يشير إلى أن الجانب البصري له دور نسبي في جذب المشاهدين، لكنه ليس العامل الأساسي.

الجدول رقم27: هل تعتبر أن البرامج الدينية حققت كل إشباعاتك الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
كثيرا	3	%37،09
أحيانا	22	%75،68
أبدا	05	%62،15
المجموع	30	%100

تشير النتائج إلى أن معظم المشاركين يرون أن البرامج الدينية تحقق إشباعًا جزئيًا لاحتياجاتهم، حيث أجاب 68،75% بـ"أحيانًا"، بينما رأى 15،62% أنها "أبدًا" لا تحقق ذلك، وفقط 9،37% صرحوا بأنها تلبي احتياجاتهم "كثيرًا"، مما يعكس وجود فجوة بين محتوى هذه البرامج وتوقعات الجمهور، ويبرز الحاجة لتطويرها لتكون أكثر تلبية لتطلعاتهم الدينية.

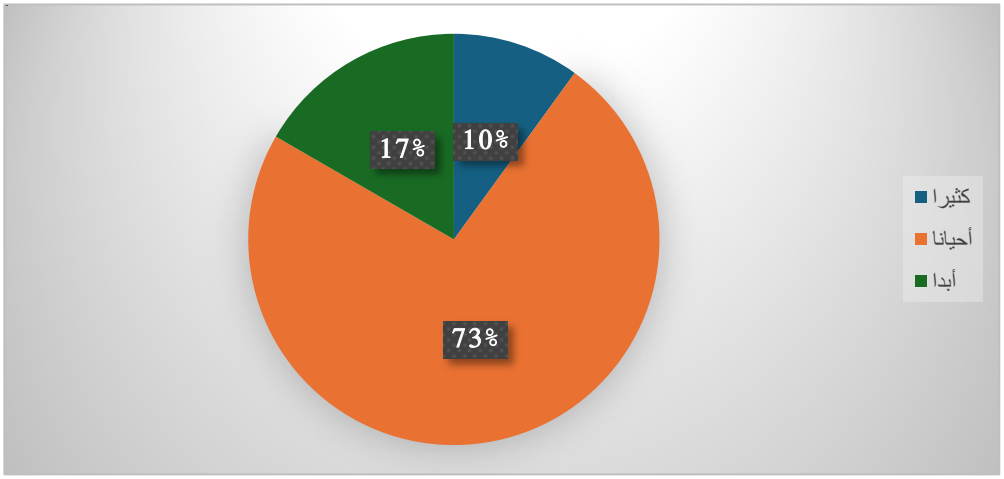

الشكل رقم27: يوضح مدى تحقيق البرامج للإشباعات الدينية

الجدول رقم 28: هل ترى أن البرامج الدينية تحتاج إلى تطوير

المتغير	التكرار	النسبة
نعم بحاجة الى تطوير كبير	12	%85،42
نعم، لكن بشكل بسيط	13	%42،46
لا، مستواها مناسب	05	%16،66
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول رقم (28) إلى أن 46،42% من أفراد العينة يرون أن البرامج الدينية بحاجة إلى تطوير لكن بشكل بسيط، حيث أكد42،85 % أنها تحتاج إلى تطوير كبير، و46.42 في حين اعتبر 16،66% فقط أن مستواها الحالي مناسب. وهذا يدل على وجود إدراك عام بضرورة تحسين هذه البرامج لتلائم تطلعات الجمهور واحتياجاتهم.

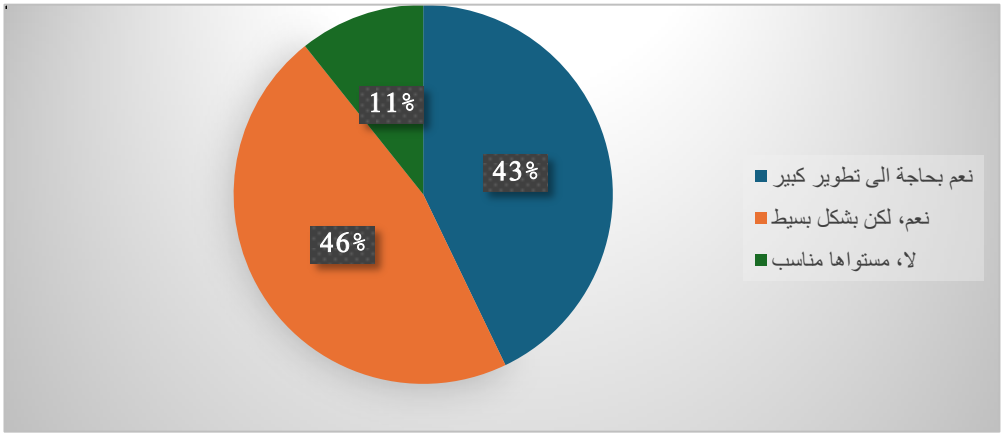

الشكل رقم 28: يوضح حاجة البرامج الدينية إلى التطوير

الجدول رقم 29: أي المواضيع تفضل

المتغير	التكرار	النسبة
التي تتحدث عن القرآن	06	%18،18
المتعة وقضاء الوقت	07	%21،21
من قصص الأنبياء وسير الصحابة	20	%60،60
المجموع	*33	%100

يمثل هذا الجدول أن الأغلبية فضلت موضوع قصص الأنبياء وسيرة الصحابة بنسبة 60.60% مما يدل على اهتمام كبير بالجانب القصصي و التاريخي في البرامج الدينية،يليه المتعة وقضاء الوقت ب21.21% وأقلها علوم القرآن ب18.18%.

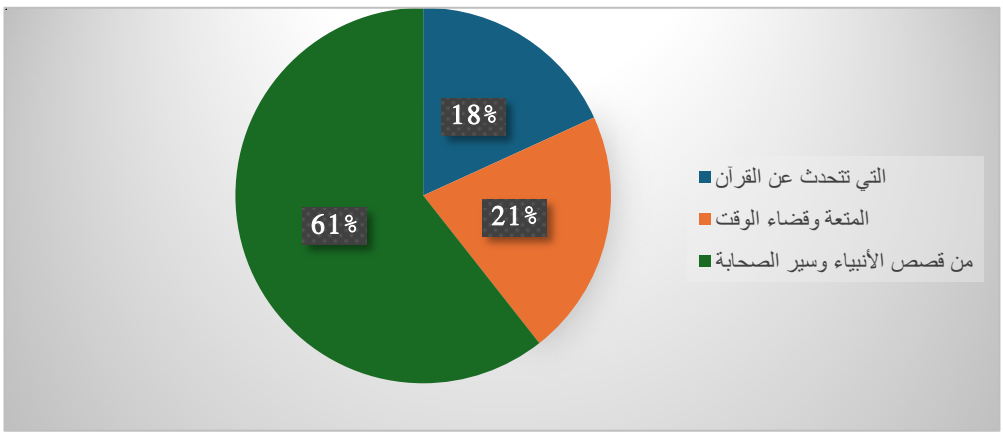

الشكل رقم 29: يوضح المواضيع المفضلة

الجدول رقم30: غايتك من البرامج الدينية

المتغير	التكرار	النسبة
الفائدة العلمية والشرعية	18	%60
المتعة والفائدة معا	12	%40
المجموع	30	%100

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية أفراد العين 60% يشاهدون البرامج الدينية بهدف الاستفادة العلمية والشرعية، بينما أفاد 40% منهم يشاهدونها بهدف الجمع بين الفائدة والمتعة. هذا يعكس اهتمام الشباب بالمحتوى الديني المعرفي بدرجة أولى مع وجود فئة تميل إلى الدمج بين التثقيف والترفيه.

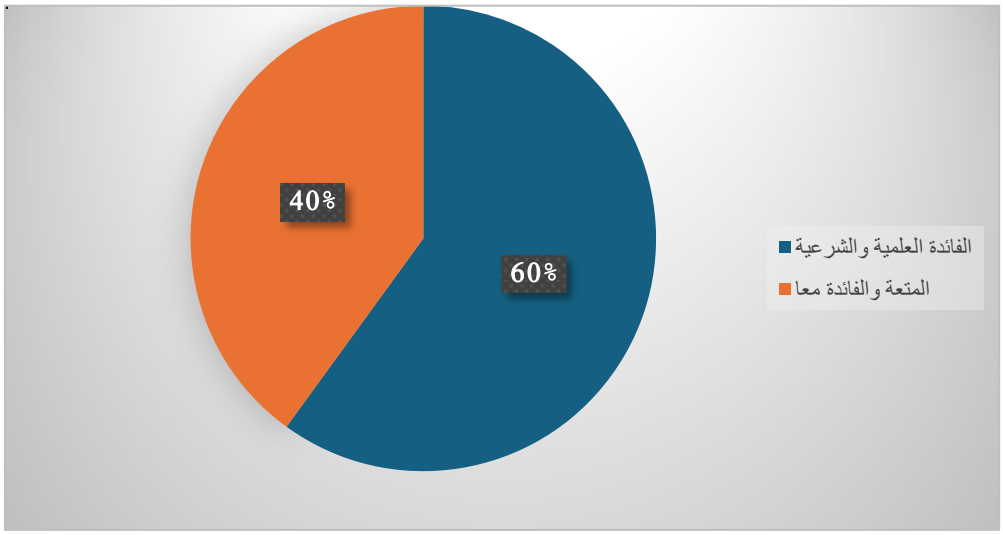

الشكل رقم30: يوضح الغاية من البرامج الدينية

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: "يتابع طلبة الشباب الجزائري البرامج التلفزيونية الدينية بنسبة متوسطة".

انطلاقا مما تم ذكره سابقا واستنادا على الجدول رقم (06) الخاص بمدى متابعة طلبة الشباب الجزائري للبرامج الدينية حيث تمت الإجابة أحيانا بنسبة 66،46% كأعلى نسبة، تليها في المرتبة الثانية بنسبة 33،23% ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى **فرضية محققة**، حيث أن الشباب الجزائري يتابع القنوات التلفزيونية الدينية بنسبة متوسطة.

الفرضية الثانية: " تساعد البرامج الدينية التلفزيونية في تطوير مهارات طلبة الشباب الجزائري بشكل ايجابي".

انطلاقا مما تم ذكره سابقا واستنادا على الجدول رقم (25) الخاص بمدى مساعدة البرامج الدينية على تطوير مهارات طلبة الشباب الجزائري، حيث تمت الإجابة ب"نعم" بنسبة 66،96 % كأعلى نسبة، تليها في المرتبة الثانية الإجابة ب "لا" نسبة33،3% ومنه نستنتج ان الفرضية الثانية **فرضية محققة**، حيث ان البرامج الدينية التلفزيونية تساعد على تطوير مهارات الشباب الجزائري.

الفرضية الثالثة: "يسعى الشباب الجزائري من خلال متابعة البرامج الدينية الى تثقيف انفسهم دينيا و معرفة احكام الدين و القضايا الاسلامية".

انطلاقا مما تم ذكره سابقا و استنادا على الجدول رقم(20)الخاص بالأهداف المرجوة من البرامج الدينية، حيث تمت الإجابة ب"تثري المعلومات الدينية"بنسبة43،33%كأعلى نسبة، ما يدل على التركيز التثقيفي الديني و منه نستنتج ان الفرضية الثالثة **فرضية محققة، حيث ان** الهدف المرجو من البرامج الدينية هو ان الشباب الجزائري يسعى من خلال متابعة البرامج الدينية الى تثقيف انفسهم دينيا.

الاستنتاج العام للدراسة:

انطلاقا من أهداف الدراسة المسطرة والنتائج في ضوء الفرضيات توصلنا الى مجموعة من النتائج نسعى الى ذكرها كالاتي:

- يتابع الشباب الجزائري القنوات التلفزيونية الدينية بنسبة متوسطة وهذا ما أكدته عينة الدراسة، حيث اجابوا ب "أحيانا" بنسبة 46،66%.

نتائج الدراسة

- ❖ من بين القنوات التلفزيونية الأكثر مشاهدة من قبل الشباب الجزائري هما قناتي النهار والشروق بنسبة 20.15%، تليها القنوات الأخرى مثل الفجر، الحياة، الباهية،...غيرها.
- ❖ اختيار المشاهد للبرامج الدينية يكون حسب رغبته الشخصية، حيث بلغت نسبة افضل برنامج 40% وهو "برامج السيرة النبوية وقصص الصحابة".
- ❖ تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية على القيم الدينية والسلوكية بشكل إيجابي لدى الشباب الجزائري بنسبة73,33%.
- ❖ من الأهداف المرجوة من مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية اثراء المعلومات الدينية وهذا ما أكدته عينة الدراسة بنسبة 43,33%.

التوصيـــــــات:

في ضوء ما تم تقديمه من نتائج يمكن سرد بعض التوصيات التي يجب على الشباب الجزائري اتباعها وهي:

- ♦ ضرورة الاهتمام بالبرامج التلفزيونية الدينية لما لها من أهمية في جذب المشاهد الجزائري.
- ♦ طرح وتنويع البرامج الدينية في القنوات التلفزيونية من أجل كسب اهتمام المشاهد.
- ♦ تحسين جودة البرامج الدينية من حيث المحتوى والإخراج بما يتماشى مع تطلعات الشباب الجزائري.
- ♦ اشراك الشباب الجزائري في اعداد واقتراح البرامج الدينية مما يعزز من شعورهم بالانتماء ويجعل البرامج اكثر قربا من واقعهم.
- ♦ ضرورة التنويع في محتوى البرامج التلفزيونية لاثراء المعارف الدينية.
- ♦ يجب الزيادة في عدد البرامج الدينية والتمديد في وقتها وابراز دورها في اتجاهات الشباب الجزائري.

خاتمة

خاتمة

خاتمـــــة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت اتجاهات طلبة الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج الدينية التلفزيونية، يتضح لنا أن لهذه البرامج دورًا معتبرًا في تشكيل الوعي الديني والثقافي لدى فئة الشباب، باعتبارهم شريحة حساسة ومؤثرة في المجتمع. وقد أبرزت النتائج أن اهتمام الشباب بمثل هذه البرامج يتفاوت باختلاف مجموعة من العوامل، من بينها طبيعة المحتوى، وأسلوب التقديم، ودرجة تفاعلهم مع المواضيع المطروحة.

وقد حاولنا في هذه الدراسة ربط البرامج الدينية التلفزيونية مع جمهورها النوعي المتمثل في الشباب الجزائري من خلال طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ومعرفة عاداتهم وأنماطهم واتجاهاتهم نحو هذه البرامج وأثنت هذه الدراسة بعد الإجراءات الميدانية أن الشباب يقبل مشاهدة البرامج الدينية بنسبة متوسطة، خاصة أنها تلبي احتياجاته وتشبع رغباته المعرفية، كما أنها تعمل على دعم القيم الإسلامية الصحيحة، وتسهم في اكتسابهم تقيم وسلوكيات وأفكار إيجابية.

قائمة المراجع

- **المصادر:**

1-القران الكريم.

2- الحديث النبوي الشريف.

- **القواميس والمعاجم:**

1- مجموعة من المشاركين، معجم الوسيط، طبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

- **الكتب:**

1- ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار لسان العرب، بيروت،1988.

2- سيد الشحات أحمد حسن، الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية السالمية، د ط،2 دار الفكر العربي، القاهرة،1986.

3- هناء حسين محمد النابلسي، دور الشباب الجامعي والعمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجد اللاوي للنشر والتوزيع، الأردن،2010.

4- محمد علي محمد الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت،1985.

5- محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982.

6- منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط1، دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن،2011.

7- محمد محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.

8- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2019.

9- جمال محمد ابو شنب، أصول الفكر وبحوث العلمي ومناهجه، (القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1986).

10- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتاب، ط2،2004).

11- محمد عبد العال النعيمي وأخرون – طرق و مناهج البحث العلمي – مؤسسة الوراق لنشر و التوزيع – عمان.

قائمة المراجع

12- سعد سلمان المشهداني- مناهج البحث الاعلامي - دار الكتاب الجامعي - ط1 – 2017.

13- مصطفى حسن باهي و أخرون - مرجع في البحث العلمي (نظري، تطبيقي) مكتبة الأنجلو المصرية، ص 1064 - نصيف جاسم الدليمي- أصول وعناصر البحث العلمي مرحلة صورة البحث النهائي - مكتبة جزيرة الورد - القاهرة - ط 1 -2011.

14- نصيف جاسم الدليمي- أصول وعناصر البحث العلمي مرحلة صورة البحث النهائي - مكتبة جزيرة الورد - القاهرة - ط 1 -2011.

15- محمد عبد الحميد - البحث العلمي في الدراسات العلمية - دار النشر عالم الكتاب - القاهرة - ط1 – 2000.

16- محمد فاتح حمدي وآخرون - مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث - دار الحامد لنشر والتوزيع - ط1 -2019.

17- عامر إبراهيم القنديجلي- البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية - دار المسيرة لنشر والتوزيع – عمان.

18- أحمد بدر - علوم إعلام البحث - المناهج- التطبيقات - دار القباء الحديثة لطباعة والنشر - القاهرة - 2008.

19- مهدي محمد القصاص - تصميم البحث الإجتماعي - دار النيبور لطباعة والنشر والتوزيع - العراق- الطبعة الأولى – 2014.

20- سلامة عبد الحافظ علم النفس الاجتماعي، (د ط)، الأردن دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

21- الدسوقي عبده إبراهيم وسائل واساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية تحليل نظري. ط 1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية.

22- صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

23- بلقيس أحمد مرعي وتوفيق: الميسر في علم النفس التربوي، ط 2، دط، دب، 1987.

24- زاهد محمد ديري: السلوك الإنساني، ط،1 دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2011.

25- كامل علوان الزبيدي علم النفس الاجتماعي، دط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2003.

26- قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال دراسة في الاعلام و الاتجاهات و الراي العام د.ط، منشاة المعارف، الإسكندرية،1984.

قائمة المراجع

27- مختار حمزة: مبادئ علم النفس، ط2، دار البيان العربي، 1982.

28- على ليلة وآخرون، الشباب القطري: اهتمامات وقضاياه،(قطر، جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الشبانية، 1991 م).

29- عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته: سلسلة عالم المعرفة،(الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1985م).

30- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية،(جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1990م).

31- خليل معوض، سيكولوجية النمو، (الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 1983م).

32- عبد الرحمان الوايف في سيكولوجية الشباب، (الجزائر،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،1996).

33- عبد العاطي السيد، صراع الأجيال، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1990).

34- عبد العزيز خواجة، مبادئ في النشأة الاجتماعية (الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005).

35- أحمد بن نعمان، هذه هي الثقافة، (الجزائر، دار الأمة، 1996).

36- خالد علي حسن أبو الخير، برامج الأحاديث الدينية التلفزية اعدادها تقديمها، إخراجها، الرياض، دار المجتمع 1989.

- **الأطروحات:**

37- السعيد دراجي: عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم الدعوة والإعلام،2002/2003.

38- سيف الدين عبان (2018،2019)، اتجاهات الشباب نحو البرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الخاصة، اطروحة دكتوراة في علوم الإعلام و الاتصال كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة العربي تبسي، تبسة، الجزائر.

39- محمد بن علي هندية، البرامج الدينية في قنوات التلفزيون الفضائية العربية، دراسة تحليلية ميدانية تقويمية على عينة من البرامج الدينية والجمهور السعودي العربي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم الإعلام، جاامعة لإمام محمد بن سعود الإسلامية.

40- السعي بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمدينة البليدة، (رسالة دكتوراه، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2005/2006).

قائمة المراجع

41- سعيد ديب، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال وجامعة الجزائر 2012-2011.

42- هناء فارس، الأساليب الإقناعية في البرامج الدينية، دراسة تحليلية لبرنامج سواعد الاخاء، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال التنظيمات، جامعة العربي تبسي، 2020.

43- رابح صانع، القنوات الفضائية المتخصصة ونشر الثقافة الدينية لدى الشباب- دراسة في الاستخدامات والإشباعات لعينة من شباب ولايات الجزائر، بومرداس، البويرة قدمت هذه الدراسة استكمالا لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص قياس الجمهور وسائل الاعلام.

44- دواح منال، اتجاهات الصحفيين الجزائرين نحو استخدام الصحافة الالكترونية كلية العلوم الانسان والعلوم الاجتماعية قسم الاعلام والاتصال جامعة منتوري قسنطينة مذكرة مكملة لنيل تجانس مع نوع شهادة الماجيستر، 2008،2007.

45- السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه، (الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر2006، م).

46- عادل فهمي البيومي، البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة1991،).

- **المقالات العلمية:**

47- حسن صديق، مجلة جامعة دمشق، المجلة،28مج، العدد،3+4،2012.

48- عادل عبد الله الفلاح: البرامج الإسلامية في الإذاعة الكويتية، دراسة ميدانية لاستطلاع أثر البرامج الإسلامية في جمهور المستمعين، المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

49- رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب-دراسة ميدانية،بحث ضمن المؤتمر الدولي، الإرهاب بين التطرف الفكر و فكر التطرف " المنعقد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من 28 إلى 30 مارس، 2014، المجلد الرابع.

50- علاء الدين معصوم حسن، المراهقة ....ميلاد جديد صعب، (مجلة العربي، العدد 528،نوفمبر،2002).

51- سليمان إبراهيم العسكري، الكتلة الحرجة: الشباب بين ثقافة التسلية وعنف الانفجار، (مجلة العربي، العدد573،2006).

52- أحمد أبو زيد، قيم جديدة لعصر جديد، (مجلة العربي، الكويت، العدد 580،2007).

- **المراجع باللغة الأجنبية**

53-Oxford leanres ôcket. Dictianary 2008. P518 et Robert dictionnaire de lange francais.

54-emitson (E) adslescence et crise de la quéte d'istentitté .combet fammarise.paris.1997.

55-1976 ،Cantrill.H General and specific attitudes psychology. New York

قائمة الملاحق

وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحـــث العلمـــــي

جامعـــــة عمـــار ثليجي بالأغـــــواط

كليـــــة العلـــوم الإنسانيـــة

قسم علوم الإعلام والاتصال

رقم الاستمارة: 2025/01

عنـــوان المذكـــرة

اتجاهات الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية

"دراسة ميدانية على طلبة جامعة الأغواط"

أخي الطالب...أختي الطالبة

بعد التحية والسلام ...

استمارة الاستبيان هذه التي هي بين أياديكم الأمينة، تدخل ضمن دراسة أكاديمية لمشروع مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، من قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، و الهدف من دراستنا هاته، التعرف على العادات والأنماط و استخلاص اتجاهات الشباب الجزائري نحو مشاهدة البرامج التلفزيونية الدينية.

لأجل هذا نلتمس منكم الإجابة بكل جدية وصدق وموضوعية، عن كل الأسئلة التي تدخل في صميم الموضوع، علما بأن الإجابات المحصل عليها في نهاية المطاف لا يمكن استغلالها إلا في أغراض علمية بحتة.

ملاحظة: ضع علامة (×) في الخانة المناسبة للإجابة.

السنة الجامعية 2025/2024

قائمة الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 20 إلى 25 ☐ 30 إلى 35 ☐

3- الحالة العائلية: متزوج ☐ أعزب ☐

4- الحالة الاقتصادية: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

5- السكن: المنزل ☐ عند الغير ☐

6- مكان الجامعة:

الشرق ☐ الغرب ☐ الوسط ☐ الجنوب ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي الجزائري للبرامج الدينية؟

7- ما مدى متابعتك للبرامج الدينية ؟

دائما ☐ غالبا ☐

أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

8- رتب القنوات المفضلة لديك حسب درجة متابعتك لها من الأكثر مشاهدة إلى الأقل

1..... 2..... 3..... 4.....

5..... 6..... 7.....

9- هل تفضل متابعة البرامج الدينية من خلال:

القنوات الدينية ☐ القنوات العامة ☐

10- ما هو الوقت الذي تخصصه لمشاهدة البرامج الدينية ؟

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر ☐

11- ما هي الفقرات أو الحصص الدينية التي تفضل مشاهدتها؟

1. **برامج التفسير وشرح القرآن الكريم** ☐
2. **برامج الفتاوى والإرشاد الديني** ☐
3. **برامج السيرة النبوية وقصص الصحابة** ☐
4. **برامج الأخلاق والتنمية الروحية** ☐

12- منذ متى بدأت تتابع البرامج الدينية:

سنة ☐ 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

13- ما هي الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الدينية:

الصباح ☐ المساء ☐ الليل ☐ دون تحديد ☐

14- ماهي الطريقة التي تفضلها لمشاهدة البرامج الدينية ؟

منفردا ☐ رفقة اصدقاءك ☐ وسط أسرتك ☐ دون تحديد ☐

15- هل تقوم بإعادة مشاهدة البرامج الدينية التي تجدها مفيدة او مؤثرة؟

مرة واحد ☐ مرتين ☐ اكثر من مرتين ☐

16- ما يلفت انتباهك عند المشاهدة:

نوعية البرامج ☐ المذيع ☐ الإخراج ☐ كل هذه العناصر ☐

18مامدى متابعتك للبرامج الدينية خلال شهر رمضان ؟

لا أتابعها أبداً ☐ أتابعها بانتظام ☐ أتابعها أحيانًا ☐ نادراً ما أتابعها ☐

19- ما العوامل التي تجذبك لمتابعة البرامج الدينية ؟

أسلوب تقديم المذيع.

الموضوعات المطروحة في البرنامج.

بساطة الشرح و سهولة الفهم .

توثيق المعلومات بالأدلة الشرعية .

20- بأية لغة تحبذ متابعة البرامج الدينية:

عربية فصحى ☐ عامية ☐ أجنبية ☐ لهجات ☐ مزيج ☐

21- هل أثرت مشاهدة القنوات الدينية على سلوكك ؟

نعم تغيرت سلوكياتي بشكل ايجابي ☐

نعم؛ لكن بشكل طفيف ☐

لا؛ لم ألحظ أي تغيير ☐

لا؛ و لكن تزيد من معلوماتي الدينية ☐

قائمة الملاحق

المحور الثالث: اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج الدينية

22- ما الهدف المرجو من البرامج الدينية:

تثري المعلومات الدينية ☐ وضع أسس صحيحة للدين ☐ تعالج القضايا والمشكلات ☐

توعي ضد الأفكار الهدامة ☐ تعرف بالبلدان الإسلامية ☐

أخرى تذكر..... ....

23- كيف تقيم جودة الطرح في البرامج الدينية ؟

ممتازة ☐ جيدة جدا ☐ جيد ☐

مقبول ☐ ضعيف ☐

24- ما هو دور البرامج الدينية في المجتمع؟

نشر الوعي الديني و تعزيز القيم الاسلامية ☐

تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين. ☐

_تعزيز الروحانية و تقوية الايمان. ☐

25- كيف تقيم أداء الاعلاميين اثناء تقديم البرامج الدينية ؟

ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

26- هل ساعدتك البرامج الدينية على حل مشاكلك:

نعم لا ☐

27- ما الشيء الذي أضافته لك البرامج الدينية (أذكر4خيارات)

*-.....

*-.....

*-.....

*-.....

28- ما مدى أهمية الديكور في جذبك لمتابعة البرامج الدينية؟

مهم جدا مهم الى حد ما ☐ ليس له تأثير كبير ☐ غير مهم اطلاقا ☐

29- هل تعتبر أن القنوات الدينية حققت كل اشباعاتك الدينية:

كثيرا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

30- هل ترى أن البرامج الدينية تحتاج الى تطوير؟

نعم بحاجة إلى تطوير كبير ☐ نعم؛لكن بشكل بسيط ☐

لا؛مستواها مناسب ☐

31- أي المواضيع تفضل:

المتعة وقضاء الوقت ☐ التي تتحدث عن علوم القرآن ☐

من قصص الأنبياء وسير الصحابة ☐

32- غايتك من مشاهدة البرامج الدينية:

الفائدة العلمية والشرعية ☐ المتعة والفائدة معا ☐

تقبلوا مني زملائي الطلبة، زميلاتي الطالبات، أسمى آيات التحية والتقدير والإكبار، لمساعدتكم لنا وتعاونكم معنا، لإنجاز هاته الدراسة.